الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر– بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences économiques

الموضـــــــــــوع

دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة

دراسة حالة: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر –بسكرة

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد رقمي

من اعداد الطالب(ة):
– حسين بوستة

الأستاذ(ة) المشرف(ة):
– د– عبد الله غالم

لجنة المناقشة

الاسم	الرتبة	الصفة	الجامعة
–أ د/ عمر قريد	أستاذ	رئيسا	بسكرة
–أ د/ عبد الله غالم	أستاذ	مشرفا	بسكرة
–د/ صليحة جعفر	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا	بسكرة

الموسم الدراسي:2024–2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر– بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences de Gestion
Département des Sciences économiques

الموضـــــــــــوع

دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة

دراسة حالة: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر –بسكرة

مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد رقمي

من اعداد الطالب(ة):
– حسين بوستة

الأستاذ(ة) المشرف(ة):
– د– عبد الله غالم

لجنة المناقشة

الاسم	الرتبة	الصفة	الجامعة
–أ د/ عمر قريد	أستاذ	رئيسا	بسكرة
–أ د/ عبد الله غالم	أستاذ	مشرفا	بسكرة
–د/ صليحة جعفر	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا	بسكرة

الموسم الدراسي: 2024–2025

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي ما تم جهد إلا بعونه وما ختم سعي إلا بفضله الحمد لله على البلوغ ثم الحمد لله على التمام الحمد لله على كرمه وعطائه وعظيم فضله ومنه اللهم لك الحمد ولك الشكر.

ومصداقا لقوله ﷺ «مَنْ لمْ يشْكُر النَّاسَ لَمْ يشْكُر الله» رواه الترمذي حديث حسن صحيح

أتقدم بالشكر لوالدي اللذان تعبا معي طوال مسيرة الدراسية، كما أشكر الأستاذ "غالم عبد الله" على تأطيره وارشاده.

كما أتقدم بالشكر لكل من علمني حرفا أو أرشدني أو نصحني في دراستي أو حياتي. وأشكر كل من ساعد أو ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد أو دع لي بلسانه أو بقلبه ونسأل المولى عز وجل أن يكافئهم في الدنيا والاخرة.

ملخص الدراسة

تعتبر الرقمنة أحد الوسائل الحديثة التي يمكن ادراجها في العملية التعليمة، وذلك راجع لما تقدمه من مميزات وتسهيلات للطالب الجامعي بحيث تساعده في عملية التحصيل العلمي، وهذا ما يؤدي الى رفع قدراته ومهاراته، وهذا ما دفعنا لهاذه الدراسة التي جاءت تحت عنوان **دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة**، وللإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات كان الاستبيان الالكتروني وسيلتنا لذلك.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم توزيع الاستبيان على مجمعة من الأصدقاء والأساتذة لمساعدتنا على نشره في مختلف مجموعات المسنجر جميع تخصصات كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، وبعد معالجة البيانات بواسطة البرنامج الاحصائي spss توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: للرقمنة دور مباشر على التحصي العلمي حيث كان مستوى الدلالة اقل من (0.05) وبلغ معامل الارتباط (0.605) وهذا يدل على وجود ارتباط موجب بين المتغيرين وبلغ معامل التحديد (0.365) وهذا يعني ان 36.5% من المتغيرات في التحصيل العلمي بسبب الرقمنة.

الكلمات المفتاحية: الطالب، الرقمنة، التحصيل العلمي، الجامعة

Study Summary:

Digitization is considered one of the modern tools that can be incorporated into the educational process. This is due to the advantages and facilities it offers to university students, assisting them in their academic achievement, which in turn enhances their abilities and skills. This is what prompted us to conduct this study, titled "The Role of Digitization in Improving Student Academic Achievement at University." To answer the presented problem and sub-questions and test our hypotheses, we used an electronic questionnaire. To achieve the study's objectives, the questionnaire was distributed to a group of friends and professors to help us spread it across various Messenger groups across all disciplines of the Faculty of Economics, Business, and Management Sciences at Mohamed Khider University of Biskra. After processing the data using the SPSS statistical program, the study reached a set of results, the most important of which are: Digitization has a direct role in academic achievement, as the significance level was less than (0.05) and the correlation coefficient reached (0.605), indicating a positive correlation between the two variables. The coefficient of determination reached (0.365), meaning that 36.5% of the variables in academic achievement are due to digitization.

Keywords: Student, Digitization, Academic Achievement, University

العنوان	الصفحة
الواجهة	**-**
ورقة بيضاء	**-**
نسخة من الواجهة	**-**
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	ج-و
قائمة الجداول والاشكال	ز-ح
ملاحق	ط
مقدمة عامة	د - د
الإطار النضري: الادبيات العامة للرقمنة والتحصيل العلمي	**1-33**
تمهيد الفصل:	**1**
المبحث الأول: عموميات حول الرقمنة.	**2**
المطلب الأول: نشأة الرقمنة.	**2**
المطلب الثاني: مفهوم وتعريف الرقمنة	**3**
الفرع الأول: مفهوم الرقمنة	**3.**
الفرع الثاني: تعريف الرقمنة.	**4**
المطلب الثالث: خصائص ومتطلبات الرقمنة.	**4**
الفرع الأول: خصائص الرقمنة.	**4**
الفرع الثاني: متطلبات الرقمنة.	**5**
المطلب الرابع: أهمية وأشكال الرقمنة.	**6**
الفرع الأول: أهمية الرقمنة:	**6**
الفرع الثاني: أشكال الرقمنة:	**7**
المطلب الخامس: أهداف وأثار الرقمنة	**9**
الفرع الأول: أهداف الرقمنة:	**9**
الفرع الثاني: إيجابيات وسلبيات الرقمنة.	**9**
المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول التحصيل العلمي.	**10**

المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي.	**10**
المطلب الثاني: أهمية وأنواع التحصيل العلمي	**12**
الفرع الأول: أهمية التحصيل العلمي	**12**
الفرع الثاني: أنواع التحصيل العلمي.	**13**
المطلب الثالث: أساليب تقويم التحصيل العلمي.	**14**
المطلب الرابع: مبادي التحصيل العلمي وأسباب تدنيه	**15**
الفرع الأول: مبادئ التحصيل العلمي:	**15**
الفرع الثاني: أسباب تدني التحصيل العلمي الجامعي:	**17**
المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي.	**18**
المبحث الثالث: علاقة الرقمنة بالتحصيل العلمي.	**21**
المطلب الأول: مفهوم الرقمنة عملية تعليمية (التعلم الالكتروني)	**21**
المطلب الثاني: أهمية وأهداف الرقمنة في عملية التحصيل العلمي.	**23**
الفرع الأول: أهمية الرقمنة في عملية التحصيل العلمي.	**23**
الفرع الثاني: أهداف الرقمنة في عملية التحصيل العلمي	**24**
المطلب الثالث: أنواع التعلم الرقمي.	**25**
المطلب الرابع: إستراتيجيات دمج الرقمنة في التعليم العالي.	**26**
المطلب الخامس: انعكاسات الرقمنة على عناصر العملية التعليمية.	**29**
خلاصة الفصل	**33**
الفصل الثاني: دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر– بسكرة	**35-67**
تمهيد	**35**
المبحث الأول: تقديم لكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر –بسكرة	**36**
المطلب الأول: نشأة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر –بسكرة.	**36**

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للكلية	**38**
المطلب الثالث: المنصات والمواقع الرقمية لجامعة محمد خيضر بسكرة	**38**
المبحث الثاني: أدوات البناء والدراسة الإحصائية المستخدمة.	**41**
المطلب الأول" أدوات البناء المستخدمة.	**41**
المطلب الثاني: ثبات وصدق أداة الدراسة.	**44**
الفرع الأول: ثبات أداة الدراسة.	**44**
الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة.	**45**
المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها	**49**
المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات	**55**
المطلب الأول: تحليل عبارات محاور الاستبيان.	**55**
الفرع الأول: التحليل الوصفي لأبعاد الرقمنة.	**56**
الفرع الثاني: التحليل الوصفي لعبارات التحصيل العلمي.	**59**
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.	**61**
خلاصة الفصل	**65**
الخاتمة	**67-66**
قائمة المراجع	**71-68**
الملاحق	**81-72**

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1: سلم ليكارت الخماسي	**42**
الجدول رقم 2: معامل ثبات عبارات الاستبيان	**45**
الجدول رقم 3: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد وسائل وتقنيات الرقمنة.	46
الجدول رقم 4: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد المحتوى الالكتروني والتفاعلية	**46**
الجدول رقم5: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد فعالية التدريس.	**47**
الجدول رقم6: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد النتائج والقدرات.	**47**
الجدول رقم7: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث	**48**
الجدول رقم 8: يمثل متغير الجنس لأفراد عينة الدراسة	**49**
الجدول رقم9: جدول يمثل اعمار أفراد عينة الدراسة.	**50**
الجدول رقم 10: جدول يمثل المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.	51
الجدول رقم 11: جدول يمثل تخصصات افراد عينة الدراسة	**52**
الجدول رقم12: يمثل الوسيلة الأفضل التي تستخدم في العملية التعليمية لأفراد عينة الدراسة.	**53**
التعليمية.	**54**
الجدول رقم 13: يمثل معدلات الفصل السابق لأفراد العينة.	**54**
الجدول رقم 15: توزيع إجابات المستجوبين حول ابعاد الرقمنة	**56**
الجدول رقم 14: المتوسط المرجح وفق سلم ليكارت	**56**
الجدول رقم16: توزيع إجابات المستجوبين حول ابعاد التحصيل العلمي	**59**
الجدول رقم 17: التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	**61**
الجدول رقم 18: تحليل تباين الانحدار البسيط للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية.	62
الجدول رقم 19: تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار دور الرقمنة على التحصيل العلمي.	**62**
الجدول رقم20 تحليل تباين الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد الرقمنة على متغير التحصيل العلمي.	63

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم 1 مخطط توضيحي للعوامل المؤثرة على التحصيل العلمي	18
الشكل رقم 2 الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير	38
الشكل رقم 3 منحنى بياني لحصيلة عدد زيارات الطلبة لمنصة موودل اخر كل شهر من سنة 2020الى 2025	41
الشكل رقم 4: النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	50
الشكل 5: النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.	51
الشكل رقم 6 النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	52
الشكل رقم 7: النسبة المئوية لمتغيرات عينة الدراسة حسب التخصص.	53
الشكل رقم8: أعمدة بيانية توضح نسب متغيرات عينة الدراسة حسب الوسيلة الأفضل في العملية	54
الشكل رقم 9: النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب معدل الفصل السابق.	55

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1	**الاستبيان**	**77-72**
الملحق 2	**عدد الزيارات لمنصة مودل من سنة 2020 الى 2025**	**79-78**
الملحق3	**عدد طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2025**	**79**
ملحق 4	**مخرجات الاستبيان**	**81-80**

مقدمة عامة

تشهد المجتمعات المعاصرة العديد من التطورات، كغيرها من العصور السابقة، غير أن هذا العصر ذو وتيرة تطور متسارعة وفي مختلف مجالات الحياة: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، حيث نتج عنها العديد من المفاهيم الحديثة منها: الثورة المعرفية، والثورة التكنولوجية، والثورة الرقمية، وغيرها، اذ تعبر هذه المفاهيم عن التطور العلمي والتكنلوجي الذي تم الوصول اليه. ومع ظهور التكنولوجيات الرقمية التي أدت بدورها الى تطور متسارع وكبير جدا في انحاء العالم، حيث أصبح من الضرورات الحتمية في حياة الافراد والمجتمعات لكسب المعلومات والمعارف، فأصبحت جزءا لا يتجزأ من حيات الناس في العمل، وفي التعليم، وفي الوصول الى المعلومات والمعارف والمعطيات، واسهمت هذه التكنولوجيات الحديثة في جعل الجامعة أكثرا جودة عما قبل، كما اكتسبت هذه المعارف التكنولوجية الرقمية أهمية كبير في مجتمعات العالم، فصار لهذه المعارف دور في التوظيف الاجتماعي، وحل المشكلات من خلال الاعتماد البيانات والمعلومات، وهذا ما يوضح اسهام التعلم الرقمي في تطوير المجتمعات، فأصبحت التكنولوجية الرقمة بجميع أشكالها الجسر نحو اكتساب المعارف الجديدة وتطوير النظم التعليمية.

وقد فرض التحول الرقمي على المؤسسات ضرورة استعمال التكنولوجيات الرقمية لمواكبة الظروف المعيشية الحديثة وتطورات العالم لتلبية متطلبات هذه المجتمعات، التي أصبحت تهتم للوقت والجهد والسرعة والجودة في انجاز المهام، كما تمكن هذه التكنولوجيات الرقمية المؤسسات من الابتكار وهذا ما يمكنها من الاستمرار وتحقيق النتائج المرجوة.

وهذا ما يحتم على الجامعة سلك هذا الجسر للنهوض قدما والرقي بجودة التعليم العالي، وتنمية مهارات المدرسين والطلبة لمواكبة العصر وتسهيل البحث ووصول للمعلومات، وهذا ما سعة له الجامعة الجزائرية من خلال ادراج التكنولوجيات الرقمية في هذا القطاع، ويتضح ذلك من خلال مجموعة من المنصات مثل: منصة "**مودل**" و "**بروغرس**" الخاصة بالتدريس ونتائج الطلبة وكذا منصة "**منحتي**" الخاص بقسم المنح الجامعية، وهذا ما يسمح بالتخلص من مجموعة من المشكلات التي تواجه الطالب والإدارة الجامعية، كما تزيد من تركيز الطالب نحو التحصيل المعرفي، فتحسين التحصيل العلمي هو الدرجة الأولى التي يسعى اليها قطاع التعليم العالي، فهو من فرض عليها التوجه للتعلم التكنلوجي والرقمي، للنهوض بهذا القطاع والمضي به قدما.

1/ طرح الإشكالية:

إن موضوع رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي هو من المواضيع المستحدثة التي أصبحت مصب اهتمام الجامعات الجزائرية، حيث ساهمة جائحة كورونا بشكل كبير في الزامية التركيز على هذا الاتجاه، فسعى القطاع الى هذا المجال من اجل تسيير ادارتها وزيادة التفاعل بين الطالب والأستاذ بغية الاستمرار في التحصيل العلمي وعدم الانقطاع.

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة. ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالي:

ما هو دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

2/ الأسئلة البحثية:

- ما دور الوسائل والتقنيات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما دور المحتوى الرقمي الالكتروني والتفاعلية في التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما دور فعالية التدريس في التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

3/ الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة صارة أوسعيد (**الرقمنة ودورها في حفظ الوثائق السمعية البصرية للتلفزيون الجزائري**) دراسة حالة مديرية الأرشيف والتوثيق (**2015/2014**) مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علوم الاعلام والاتصال تخصص السمعي البصري والتكنولوجي الحديث للإعلام والاتصال كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر3.

إشكالية الدراسة: كيف تساهم الرقمنة في الحفاظ على الوثائق السمعية البصرية بمديرية الأرشيف والتوثيق للتلفزيون الجزائري

اهداف الدراسة:

- التأكيد على أهمية الوثائق السمعية – البصرية بالنسبة لعمل الإعلاميين في مؤسسة التلفزيون ودورها في صناعة المحتوى.
- معرفة ما يحتويه أرشيف التلفزيون الجزائري من المخزون التاريخي والحالي، المسجل منذ بداية البث التلفزيوني، وظروف حفظه.
- إبراز أهم الاخطار التي تتعرض لها الوثائق السمعية البصرية المسجلة على الاوعية التماثلية القديمة، بمديرية الأرشيف والتوثيق للتلفزيون الجزائري.
- محاولة التعرف على المجهودات المختلفة للمديرية فيما يتعلق بحفظ المواد السمعية –البصرية وطرق صيانتها ومعالجتها ونوعية الخدمات التي تقدمها الفئات المستفيدين بها.
- الرغبة في توضيع مفهوم الرقمنة وكذلك التعرف على أبرز ما أفرزته هذه العملية من تطبيقات ونشطات على مستوى حفظ الأرشيف التلفزيوني.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على "منهج دراسة حالة" الذي يعتبر من الدراسات المسحية، وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي الميداني ودراسة حالة وثائق مديري مديرية الأرشيف والتوثيق بالتلفزيون الجزائري، وكذا التعرف على مدى استفادتها من التكنولوجيا الرقمية وكيفية الاعتماد عليها لحفظ الوثائق السمعية _البصرية على المدى البعيد.

نتائج الدراسة: خلصة الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكر بعضها

- تبين من خلال الدراسة أن الانتقال الى إلى العمل بالرقمنة يتطلب خطوات مسبقة من تصميم وإنشاء وبرامج وتجهيزات وتأهيل بشري وكذا إرادة قوية تؤمن بالتغيير.
- ان اللجوء الى تحول رصيد التلفزيون الجزائري المحمل على الاوعية القديمة إلى الاوعية الرقمية يعبر عن إرادة في التغيير، وإدراك لأهمية الأوعية الرقمية كخطوة حتمية لسيرورة التحويل.

- تقدم التكنولوجيا الرقمية مفهوما جيدا لعمليه حفظ الوثائق السمعية –البصرية فهي تسمح بالمحافظة على النسخ الأصلية من خلال توفير الوصول الى النسخة الرقمية وذلك عبر فصل المحتوى عن الوسيط المادي.
- ان الانتقال الى رقمنه الوثائق السمعية –البصرية يمثل تحديا مفروضا على التلفزيون الجزائري للمنافسة في مجال الفضائيات الإعلامية والاسلام في تكوين ارث تاريخي والحفاظ على ذاكرة شعب وامة لما تتوفر عليه مديريه الارشيف من اشرطة معلوماتية تتضمن حقائق رائعة لتاريخ عظيم فالأرشيف هو جسر يبتدئ بالماضي وامتداده حاضر وافقه المستقبل.
- تبين من خلال الدراسة ان الوثائق السمعية –البصرية استفادت من الشهرة ومن الحظوة التي ينالها قطاع التلفزيون وهي التي توفر المادة الأولية للإنتاج البرامج التي ستشد انتباه الجمهور المتفرج .
- لاحظنا من خلال دراستنا زيادة الوعي بأهمية النسخ لغرض انقاذ الوثائق السمعية البصرية الأصلية تحسبا للمخاطر التي تتعرض اليها.

الدراسة ثاني: سامية تيلوت، علي بخيتي (**الخدمات الجامعية والتحصيل العلمي من الجزائر**) دفاتر بحوث العلمية المجلد 11 العدد: 1(2023) ص 939 _ص 956 جامعة الجزائر 3 الجزائرّ

- **إشكالية الدراسة:** كيف يمكن للخدمات الجامعية تفعيل المردود التعليمي؟

فرضيات البحث:

- المنحة تساعد الطالب على تحصيلي؛
- الاطعام الجامعي من معوقات التحصيل العلمي؛
- مساهمة النقل الجامعي في التحصيل العلمي غير فعالة؛
- الإيواء عائق في التحصيل العلبة أكثر منه عملا أساسيا لاستقراره؛

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي في مختلف محاور بالبحث لإظهار الفعالية بين الخدمات الجامعية ومردود التعليم، وركزنا عليه لأنه أكثر ملائمة لدراسة مثل هذه الظواهر الاجتماعية والإنسانية، كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تجميع المادة العلمية الخام الخاصة متغيرات الدراسة قصد الوصول إلى معرفة دقيقة وتفصيلية لعناصر في موضوع البحث كما نقوم بصياغة استبانة تسمح لنا بتفسير أثار الخدمات الجامعية على

مردود التعليم من خلال الاعتماد على اختبارات إحصائيات مثل اختبار فريدمان (friedman) باستقبال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية.

اهداف الدراسة:

- الوصول إلى حصيلة شاملة وتشخيص دقيق لنظام الخدمات الجامعية، وتكمن أهميته في وصف وتطوير طرق الإصلاح للإعانات المالية الموجهة للطالبة الذين يتابعون دراسات الجامعية.

نتائج الدراسة:

- يعاني نظام الإعانات المالية للطلبة من تدني الفعالية وانعدام النوعية.
- تقديم الإعانة إلى جميع الطلبة مهما اختلفت مستوياتهم الاجتماعية إلى عدم ترشيد نفقات وإحداث اختلالات في السياسة التعليمية بمعنى اللاعدالة في تقديم الإعانة إلى مستحقيها بما يشوه سياسة الدولة في ترشيد نفقات.
- انتشار ممارسات لا أخلاقية في توجيه الاستفادة الفعلية من المساعدات المالية لتشمل فئات جامعية غير الفئات الطلابية مع غياب الكفاءة في نفقات التعليم العالي.
- تراكم الديون وتأجيل دفعها باستمرار
- تستحوذ المنحة على اعلى المعدلات المعبرة عن المشاكل

الاقتراحات:

- تقديم امتيازات وتحفيزات للطلبة في التخصصات المراد تدعمها.
- تشجيع الطالب ومساعدته ماديا ومعنويا لإطلاق الطاقات الخلاقة والإبداعية حسب قدراته وميوله واهتماماته من اجل قيامه بدور أكثر ايجابيه في عمليه التعليم الذاتي وحل المشكلات والوصول الى الحلول والحقائق بنفسه.
- تشجيع القطاع الخاص في ترقيه الخدمات الجامعية واخضاعها لضوابط ومعايير قانونيه يستخدم مصلحه الطالب.
- تفعيل الرقابة والمساءلة في تنظيم الخدمات الجامعية.
- اعتماد برنامج في الاجل القصير يرمي الى اعاده تكييف قواعد تخصيص الموارد العمومية.

- العمل على انشاء اقامات جامعيه تابعه لكليات متخصصة تتولى تمويلها المؤسسات وشركات الكبرى ترتبط بمجال عملها.
- تحديد مخطط عمل تنفيذي لإعادة تسيير الخدمات الجامعية.
- اصلاح (احداث تغييرات) تسعيرة الخدمات الجامعية النقل الطعام المنحة بصفه تدريجيه حسب البرنامج المخطط حتى لا تحدث ردود فعل سلبية.
- اصلاح نظام المنح بإعادة توجيه المساعدات غير مباشره الى مساعدات مباشره بصفه تدريجيه وتحفيز القطاع الخاص على المساهمة في خدمات الفضاء الجامعي.
- اشراك المؤسسات الاقتصادية في تمويل الخدمات الجامعية باعتبارها صاحبه مصلحه في ذلك
- توفير كل الشروط التي تسمح بمراقبه المستفيد من الخدمات الجامعية.

الدراسة الثالثة: قلمين دنيا، **(استخدام الرقمنة في التعليم الجامعي واثارها على التحصيل العلمي للطلبة)** دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية الاقتصاد جامعة المسيلة السنة الجامعية 2021/ 2022 مذكرة ماستر أكاديمي **إشكالية البحث:** ما مدى تأثير استخدام الرقمنة في الرفع من مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة وسيلة؟

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الجزء النظري لضبط المفاهيم المتعلقة بالرقمنة والتحصيل العلمي، وذلك بالاستعانة بالاستبيان لجمع المعلومات من كلية الاقتصاد جامعة محمد بوضياف – المسيلة – التي تم توزيعه على عينة من الطلبة ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss)

فرضيات الدراسة:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحتوى الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية التفاعلية على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة. يوجد أثر ذو
- دلالة احصائية لفاعلية التدريس على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للتقييم على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مختلف مظاهر الرقمنة ومستوياتها في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛
- عرض المفاهيم الاساسية المتعلقة بكل من الرقمنة والتحصيل العلمي للطلبة؛
- التعرف على دور الرقمنة وأثرها في زيادة التحصيل العلمي؛
- محاولة توضيح بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع، كالرقمنة، التعلم عن بعد والتحول الرقمي؛
- محاولة إعطاء فكرة عن تطبيق الرقمنة في الجامعات الجزائرية؛

النتائج الدراسة: خلصت الدراية الى مجموعة من النتائج نذكر بعضها:

- يمكن تعريف الرقمنة بانها دمج تكنولوجيا معلومات الاتصال في جميع عناصر العملية التعليمية.
- من أهداف التعلم الرقمي القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
- يتمثل أهمية التعليم الرقمي في زيادة فعالية العملية التعليمية، توفير نسبة تعليمية عالية الجودة، تحقيق الأهداف العامة للتعليم العالي، توسيع نقاط التعلم.
- أنواع التعلم الرقمي ثلاث أنواع هي: تعليم الإلكتروني المتزامن، التعليم الإلكتروني الغير متزامن، التعليم الإلكتروني المدمج.
- تتمثل أبعاد الرقمنة في الوسائل والتقنيات، المحتوى الإلكتروني، التفاعلية، فاعلية التدريس، التقييم.
- من مؤشرات التحصيل العلمي نجد الملاحظة، مشروعات البحوث، الاختبارات التحصيلية.
- تتمثل ابعاد التحصيل في النتائج، القدرات، الرصيد المعرفي، التواصل والقدرة على إنجاز البحوث.

أهم نتائج الجانب الميداني:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للوسائل والتقنيات على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي فرضية خاطئة غير محققة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحتوى الالكتروني على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعلية على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي صحيحة ومحققة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفاعلية التدريس على التحصيل العلمي للطلبة في الكلية المدروسة وهي خاطئة وغير محققة.

- **توصيات الدراسة**

- تسهيل التواصل الرقمي بين الأساتذة والطلبة وتشجيعهم على ذلك من خلال وضع منصات دردشة بين الأساتذة والطلاب.
- وضع تسهيلات الدخول لمنصات مودل التعليمية مع اجراء حملات تعريفية بالمنصة.
- الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات خاصة أنها بؤرة جد مهمة في العملية التعليمية.
- تدريب الطلبة على آلية الدخول واستخدام مواقع التعلم الرقمي.
- تكوين الاساتذة على الادوات الحديثة وطرق التدريس المعاصرة.
- الاستعانة بكل انواع التكنولوجية الداعمة للعمل البيداغوجي (البريد الالكتروني، شبكة الانترنت
- تطوير اساليب التسيير الاداري الرقمي وتامين تدريس وتعام أكثر حداثة ومرونة تفاعلية بين الطالب والأستاذ.
- ادراج محتوى تعليمي بيداغوجي رقمي.
- استخدام تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية.

4/ نموذج الدراسة:

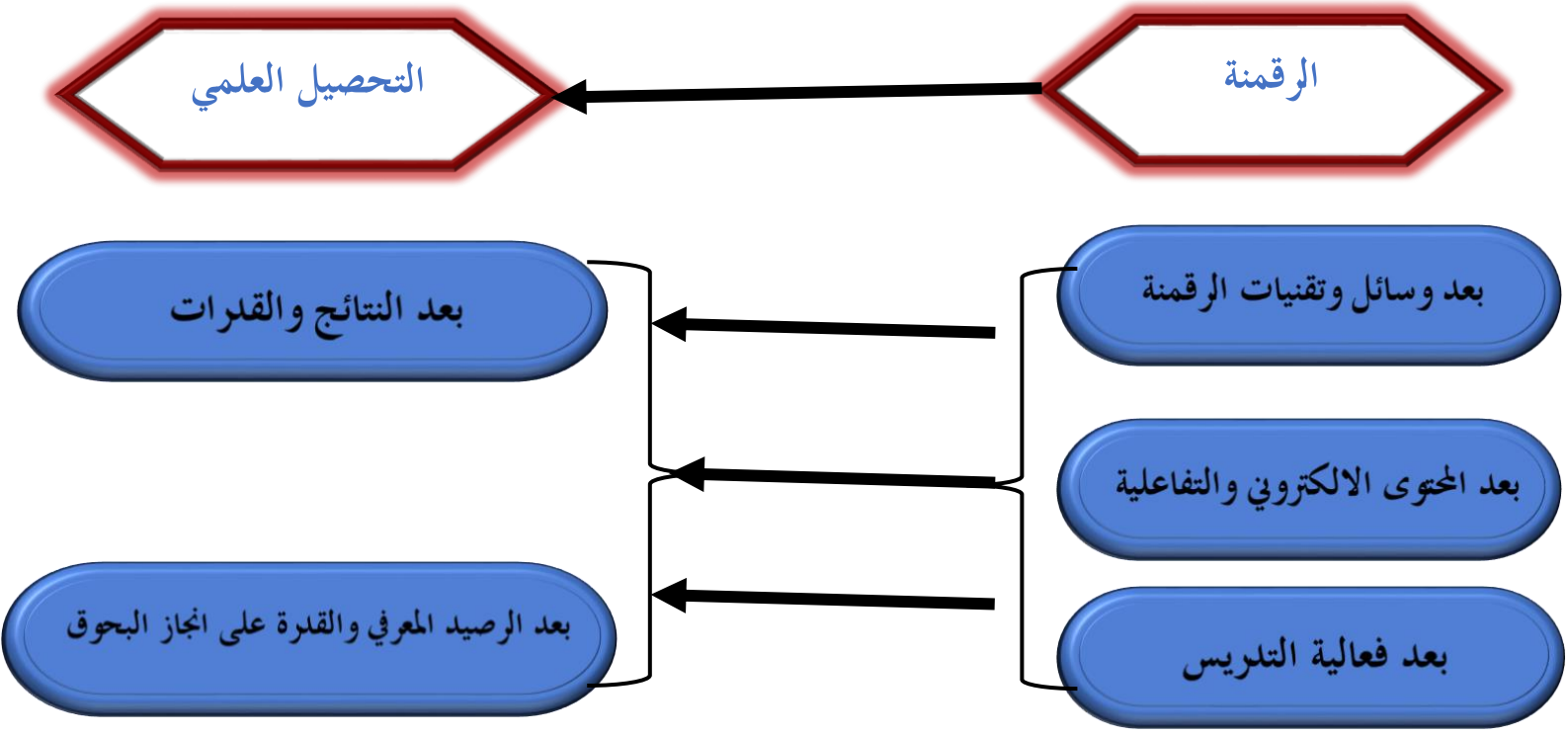

5/ فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للوسائل والتقنيات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحتوى الالكتروني والتفاعلية في جانب التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لفعالية التدريس على تحسن التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

6/ التعريفات الإجرائية:

الرقمنة: هي عملية الانتقال من طرق التخزين التقليدية المعهودة للأنظمة الالكترونية، الى الصيغة الالكترونية bit التي يرمز لها (0.1) لكل من الصور والنصوص والمخطوطات....، من أجل تقليل مساحة التخزين والحفاض عليها من التلف كما انه يسهل معالجتها واسترجاعها عن طريق الوسائل الالكترونية

التحصيل العلمي: هو كل ما يكتسبه الطالب من مهرات ومعلومات من خلال ما يتلقاه من أساتذة وموجهين في إطار علمي ممنهج يمكن قياسه عن طريق الاختبارات أو التقارير أو كليهما ويكون ذلك خلال الفصول أو السداسيات بحيث تظهر الدرجة المتحصل عليها مدى تحصيل الطالب العلمي.

الطالب: يمكن القول بان الطالب هو الشخص الذي يسعى لتحصيل العلم النافع وإذا تمت إضافة الجامعي يصبح ذلك الفرد الذي يدرس في الجامعة ويسعى لتحقيق شهادات عليا (ليسانس ماستر دكتوراه ...) لا يمكنه تحقيقها في الاطوار السابقة التي درسها.

الجامعة: هي مؤسسة تعليم عالي وبحث علمي، تهدف الى تطوير تقنيات البحث وتطوير باحثين في جميع المجالات والتخصصات حيث يحصل خريجيها على شهادات تخول لهم العمل بها في جميع المؤسسات.

7/ منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع المعلومات للإطار النضري للدراسة من مختلف المصادر الأدبية: الكتب والمجلات والاطروحات ومواقع، والاعتماد في الجانب التطبيقي للدراسة على أداة الاستبيان وذلك لتوافقها مع الموضوع، حيث تم توزيعه على طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة

8/ أدوات جمع البيانات:

لقد تم في هذه الدراسة الاعتماد علة الاستبيان حيث يعتبر أحد الوسائل لجمع البيانات والمعلومات من مصدرها لأنها تعتبر الوسيلة المناسبة لموضوع الدراسة بحيث يتم به استنطاق الافراد المستهدفة ومعرفة اجاباتهم حول الموضوع.

9/ المجتمع والعينة:

مجتمع الدراسة: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة

عينة الدراسة: باعتبار ان المجتمع غير متجانس تم اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة بسكر، وذلك بعد اعداد الاستبيان الالكتروني ونشره على عدة افراد وبعض مجموعات المسنجر الخاصة بطلبة الكلية.

10/ الحدود الزمانية والمكانية:

الحدود المكانية: كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر– بسكرة

الحدود الزمانية: السنة الجامعية 2025/2024 خلال الفترة 1أفريل الى 15 ماي 2025

11/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من حيث الموضوع اذ تعتبر الرقمنة في الوقة الراهن من أهم الوسائل إن صح التعبير المساعدة على التطور والاستمرارية وخاصتا على مستوى الجامعات الجزائرية التي تبنت التحول الرقمي لزيادة نشاطها ومواكبة الجامعات في الدول المتقدمة، ولحرصها على تمكين الطالب من تحصيل علمي جيد لأن الطالب هو منتج الجامعة في النهاية.

12/ اهداف الدراسة:

- إعطاء نظرة عامة حول موضوع الرقمنة والالمام به.
- التعرف على مدى استفادة الطلبة من الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي في الجامعة.
- محاولة إعطاء فكرة حول تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية.
- الوقوف على المتطلبات المادية والبشرية لتحقيق الرقمنة.

13/ صعوبات الدراسة:

في الحقيقة لم تكن هناك صعبات كبيرة في البحث حول الموضوع الا صعوبة إيصال الاستبيان الى مختلف المستويات في جميع التخصصات.

15/ هيكل الدراسة:

للإجابة عل الإشكالية تم تقسيم الدراسة الى فصلين الفصل الأول يشمل الإطار النظري للدراسة والذي أدرج تحت عنوان الادبيات العامة للرقمنة والتحصيل العلمي، وتم تقسيم هذا الفصل ثلاث مباحث يندرج تحت كل منها مجموعة من المطالب **المبحث الأول: عموميات حول الرقمنة/ المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول التحصيل العلمي/ المبحث الثالث: علاقة الرقمنة بالتحصيل العلمي،** اما الفصل الثاني فقد تناول دراسة الحالة واتى تحت عنوان دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة وهو بدوره قسم الى ثلاث مباحث وقسمة المباحث الى مجموعة من المطالب **المبحث الأول: تقديم لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر –بسكرة /المبحث الثاني: أدوات البناء والدراسة الإحصائية المستخدمة ة /المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات/** وختمة الدراسة بالنتائج والمقترحات والافاق

الإطار النضري

الأدبيات العامة

للرقمنة والتحصيل

العلمي

تمهيد الفصل:

أصبح العالم في تطور متسارع وكبير جدا خاصتا مع التطور التكنولوجي الهائل، اذ لا يكاد المرء يدرك طريقة عمل تقنية ما، أو وسيل من الوسائل التكنولوجية حتى تظهر أخرى تفوقها قوة وأكثر تميزا من سابقتها، ولهاذا تسعى المؤسسات على اختلافها سواء اكانت اقتصادية أم غير اقتصادية أو كانت تجارية أم خدمية أو كانت عامة أم خاصة، إلى اكتساب أكبر قدر ممكن من التكنولوجيات، لتسهيل عملها ولتلبية متطلبات زبائنها، والجامعة كغيرها من المؤسسات تسعى لتطوير ادارتها وتحسين خدماتها المختلفة، حيث تعتبر الجامعات الركائز الأساسية لتطور البلدان، وهذا يعود للإنتاج العلمي والمعرفي الذي تنتجه، من خلال البحوث العلمية والقامات العلمية من الباحثين والمفكرين.

وقد تبنت الجامعة كغيرها من المؤسسات نظام الرقمنة الذي أصبح ذو أهمية بالغة في حياة الافراد والمجتمعات، فوظفته في مختلف فروعها وكلياتها واداراتها وذلك سعيا لتسهيل الحياة الجامعية على كل فرد في الجامعة عام، وعلى الطالب خاصة، وذلك راجع للسبب الرئيسي الذي أنشأت من اجله الجامعات لا وهو التحصيل العلمي لدى الطالب، فكلما قلت الصعبات التي تواجه الطالب في تحصيله العلمي، تحسنت نتائجه، وزاد تركيزه على المادة العلمية التي يتناوله وزادت ابداعاته وتطوراته، ولاكن كل هذا يرجع إلى استخدام الرقمنة بالشكل الصحيح، ودون التخلي عن الوسائل التقليدية للتعليم بالكلية. لأنه قد يشتت الطالب فيسوء تحصيله العلمي وينعكس سلبا على نتائجه. سنتطرق في هذا الفصل إلى الادبيات العامة للرقمنة والتحصيل العلمي وذلك من خلال مجموعة من المباحث: المبحث الأول: عموميات حول الرقمنة، المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول التحصيل العلمي، المبحث الثالث: علاقة الرقمنة بالتحصيل العلمي.

المبحث الأول: عموميات حول الرقمنة.

تعد الرقمنة الآن أحد الجسور الأساسية في العالم أجمع على اختلاف مؤسساته واداراته للمرور نحو التطور والاستمرارية، ولذلك سنحاول في هذا المبحث اضاح مجموعة من المفاهيم حول الرقمنة، وإعطاء نضرة شاملة للقارء حول هذا الموضوع.

المطلب الأول: نشأة الرقمنة.

يرجع مفهوم الرقمنة إلى تطورات تاريخية عديدة في مرافق ومؤسسات المعلومات لتسيير بعض الأنشطة المكتبية بعد إدخال الحاسب الآلي فيها، في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، منذ الخمسينات حسب هرتر من خلال النتائج المحققة لاختفاء السجلات البطاقية الورقية لتحل محلها السجلات الإلكترونية والتي تسمح للمكتبات المشاركة في شبكة السجلات وتبادلها في مجال الفهرسة التعاونية، كذلك في الإعارات بين المكتبات حسب مشروع المكتبة الكونية مفاده توحيد الفهارس ونصوصها في كل مكتبات العالم من طرف القوى العظمى الغربية أو ما تعرف بمجموعة السبع في 1994جويلية.

بغرض جعل كل المصادر قابلة للبحث فيها عبر شبكة الأنترنت باعتبارها فضاء للمعلومات والمعرفة في المكتبات، ليمتد بعدها إلى اجتماعات عديدة بين القوى العظمي الرقمنة المكتبات بتكثيف الربط الرقمي بين مختلف المكتبات بنية توسيع المعرفة إلى أوسع الحدود، وجاءت بعد العديد من الاجتماعات بين هذه القوى، من أهمها اجتماع بروكسل 1995 لدعم التنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية للنازا التابعة لوزارة الدفاع ليشمل هذا المشروع إقامة ستة مكتبات رقمي تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية.

تنتقل بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم ذاكرة ميموريا (mimoria (بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية وأكسفورد) تاكست أرشيف ومعهد (تولون) للأبحاث العلمية ومؤسسات في المعلوماتية، أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الإلكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية، ليرتبط بعدها بمكتبات العديدة من الدول المتقدمة من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية.

إن المتتبع لمسار الرقمنة المكتبية يدرك أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والاتصال الذي مكن المكتبات من تدعيم إستراتجيتها لتنمية أدائها، هذا التطور الهائل للمعلومات والاتصال التي حققته في

مجالات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات والأنترنت ليصل إلى المفردات والمصطلحات.

أما في ما يكتبه ويقوله الباحثين والمتخصصين في مجال المكتبات الرقمية التي تطور استخدامها في اختزان البيانات الببلوغرافية واسترجاعها وبثها إلى الجهات المستفيدة الأخرى.

بدأت تتردد مصطلحات عديدة مشابهة مثل المكتبة الافتراضية، والمكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية كل هذه المصطلحات بقيت تتسم بالغموض لتعدد مصطلحاتها، حيث سماها ليكليدر بمكتبة المستقبل، وسماها الانكيستر بمكتبة دون ورق.

إلا أنه مهما اختلفت التسميات يبقى جوهرها واحد وهو إدخال تطبيقات الحاسوب والشبكات في تنظيم الوثائق وإدارة واسترجاع المعلومات.

هذا التطور الطويل لحوالي نصف قرن تبين أن هناك تسميات فرضت نفسها على أدبيات علوم المكتبات والمعلومات المكتبات والمكتبات الإلكترونية أو الرقمية أو الافتراضية والتي حصل خلط فيما بينها ينبغي توضيحه حسب ما تشمله هذه المصطلحات من معاني إضافة إلى الأشكال المختلفة والإشارات التناظرية التي تشمل كل المواد الرقمية من أصل الكتروني وتتطلب جهاز إلكتروني لتصبح مقروءة، لأن عبارة

الإلكترونية تشير إلى كيفية عمل الأجهزة أكثر من أنها صفة للبيانات التي تحويها، وعليه فإن المكتبة الإلكترونية تتألف من كل الموارد الموجودة في المكتبات التي أدخلت أجهزة الإلكترونية والتي توجد في المكتبة الرقمية، فالمكتبة الإلكترونية هو المصطلح الداعم والأوسع دلالة حيث يشمل كلا من التناظري والرقمي ويضم كل جهود ترمي إلى استخدام أجهزة الإلكترونية مثل ألات الفيديو وقارئات الميكروفيلم والحاسوب وهي تشمل مواد إلكترونية ورقمية. (أفنان، صفحة 2 الى 4)

المطلب الثاني: مفهوم وتعريف الرقمنة

الفرع الأول: مفهوم الرقمنة.

إن مفهوم الرقمنة يرجع إلى أصله الرياضي أو ما يعرف بالمنطق الرياضي (الجبر البولي)، وهو مبني على علم من الحسابات يستند إلى رقمين فقط هما الصفر والواحد (0، 1)، ثم امتد هذا المفهوم إلى الالكترونيات ليشهد بذلك قفزة كبيرة، حيث أصبح عالم الالكترونيات منقسما إلى أجهزة تستعمل الكترونيات تناظرية (تماثلية) مثل المذياع والأجهزة القديمة نسبيا مثل أجهزة التلفاز القديمة، وهناك شق آخر يعتمد على الكترونيات رقمية مثل أجهزة التلفاز الحديثة والحواسيب وأجهزة التسجيل بمختلف أنواعها والهواتف الذكية وغير ذلك، حيث تعتبر هذه

الأجهزة ذكية وذات قدرات عالية مقارنة مع نظيراتها السابقة؛ إلا إنه في الحقيقة لكل مجاله واستعماله. (برمان، 2021، الصفحات 1039-1040)

الفرع الثاني: تعريف الرقمنة.

التعريف الأول: نقصد بالرقمنة (DIGITALISATION) وضع وتحويل كل ما هو موجود من مستندات ومعطيات كالكتب ومخطوطات وغيره إلى أجهزة الكمبيوتر الذي بدوره يحول هذه المعطيات إلى صيغة الكترونية تسمى bit أي (0، 1) ليتمكن من تخزين الملايير من المعلومات على مساحات صغيرة لا تتجاوز حجم بصمة الأصبع، كما أن هذا يساعد الحاسوب كذلك على إجراء ملايير العلميات الحسابية والبحث في أجزاء من الثانية. (برمان، 2021، صفحة 1040)

التعريف الثاني: التحول في الأساليب التقليدية المعهود بها إلى نظم الحفظ الإلكترونية هذا التحول يستدعي التعرف على كل الطرق والأساليب القائمة واختيار ما يتناسب مع البيئة الطالبة لهذا التحول والتحول إلى الرقمية ليس صيحة تموت بمرور الزمن، بل أصبح أمرا ضروريا لحل كثير من المشكلات المعاصرة من أهمها القضاء على الروتين الحكومي وتعقد الإجراءات في ظل التوجه إلى الحكومات الإلكترونية، وكذلك القضاء على مشاكل التكدس وصعوبة الاسترجاع. (علية، 2018، صفحة 151)

التعريف الثالث: أما (فراج 2004) فاستخدم مصطلحي الرقمنة والتحويل الرقمي كمقابل للمصطلح الإنجليزي "Digitization"وعرفهما بأنهما "عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني. (يس، 2013، صفحة 18)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص بأن الرقمنة هي: عملية الانتقال من أساليب التخزين التقليدية المعهودة إلى الأنظمة الالكترونية، وتحويل كل ما هو موجود من مستندات وصور ومخطوطات... الى الصيغة الالكترونية bit(0، 1)، من أجل تخزين الكثير من المعلومات على مساحات صغير، فيسهل معالجتها واسترجاعها عن طريق الوسائط الالكترونية المختلفة (الأجهزة الحاسوبية، الهواتف، الأجهزة اللوحية، ....).

المطلب الثالث: خصائص ومتطلبات الرقمنة.

الفرع الأول: خصائص الرقمنة.

- إدارة بلا مكان: سهولة الوصول إلى المعلومات المخزنة بالاعتماد على الرقمنة عن بعد

- إدارة بلا أوراق: تحويل كل ما هو ورقي الى رقمي الكتروني مسجل على وسائط الكترونية يسهل الرجوع اليها وقت الحاجة. (بومدين و صراع، 2025، صفحة 181)
- أنهاء إدارة دون زمان: لا تتقيد بمدة العمل القانونية ولا أيام العمل بل تعمل في أي وقت وتستجيب بسرعة لطلبات المواطنين وعموما الأشخاص وتوجيهات السلطات العمومية. (مراد، 2023، صفحة 37)
- دقة المعلومة.
- تتنافى مع الفساد والغش.
- تظهر حقيقة العمل أو حقيقة الشخص.
- الصدق والمصداقية.
- التدخل السريع والفعال.
- المرونة في التعامل.
- تكرس القدرة على سرية المعلومات والخصوصية

-كما يمكننا ذكر بعض خصائص الرقمنة ف قطاع التعليم العالي: (كدام و رحيلي، 2020، صفحة 28)

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الالكترونية الدوريات، قواعد البيانات الموسوعات والمواقع التعليمية.
- الاتصال المباشر الذي يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها: التخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، التخاطب الصوتي التخاطب بالصورة والصوت.
- الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة رسائل منها: البردي الالكتروني والبريد الصوتي.

الفرع الثاني: متطلبات الرقمنة.

يتحتم لتطبيق الرقمنة مضاعفة الجهود لعدة أطراف، اذ أنها تفرض مجموعة من الشروط التي يجب توفيرها: منها البنية التحتية، والعوامل البشرية المؤهلة، والعامل المالي، والإطار القانوني، ...، وسنحاول ايجازه فيما يلي: (يحياوي و بخاري، 2022، صفحة 459)

- **المتطلبات المالية**: تعتبر الموارد المالية من النقاط الحساسة من عمر أي مشروع، وبالأخص مشروعات التحويل الرقمي، ويمكن تقدير الاحتياجات المالية للمشروع بالنظر إلى نوعية الأهداف المسطرة والمرجو الوصول إليها وتحقيقها بحيث تتطلب عملية الرقمية الدعم المالي القوي الذي يساعد في تنفيذ المشروع وتشغيله، وهذا ما

يستوجب توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية وصيانة الأجهزة والآلات ومختلف المشكلات المحتملة.

- **المتطلبات المادية والتقنية:**

❖ الحواسيب: تعتبر هذه الأخيرة من أهم الأدوات الفعالة بمشروع الرقمنة، كما أنه لابد من تخصيص حواسيب وحيازتها للاستخدام في مجال الرقمنة، ومن السمات الواجب توفرها بالحواسيب الذاكرة الحية، نوعية القرص الصلب، قدرة التخزين والعرض ... الخ).

❖ الماسحات الضوئية: هو عبارة عن جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة في مصادر المعلومات المصورة، المطبوعة ... الخ إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة والتخزين في ذاكرة الحاسوب

❖ أجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية: وهي آلة الكترونية تستخدم في النقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل الكتروني بدلا من استخدام الأفلام مثل آلات التصوير التقليدية.

❖ تقنيات التعرف الضوئي على الحروف: تقوم بالتعرف على محتويات النص حرف بحرف وكلمة بكلمة ومن ثم تحويله إلى ملف نص يتضمن على بيانات ومعلومات مرمزة.

- **المتطلبات البشرية:** بعد العنصر البشري من العناصر الهامة في قيام أي مشروع، ذلك أنه لابد من وجود العنصر البشري مهما كانت درجة تقنية وحداثة المشروع الرقمي.
- **المتطلبات التشريعية:** يجب على المؤسسة التي تتبنى عملية الرقمنة الأخذ في عين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية، أي وضع الترتيبات اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي بالمشروع والنشر على شبكات داخلية أو النشر على شبكة الانترنيت، وذلك حتى لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية إلى الضياع في مجال الاستنساخ غير المشروع الأوعية المعلومات.
- **المتطلبات التنظيمية والإدارية:** تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها. (حميدوش و بوزيدة، 2020، صفحة 47)

المطلب الرابع: أهمية وأشكال الرقمنة.

الفرع الأول: أهمية الرقمنة:

تكمن أهمية الرقمنة فيما تقدمه من خدمات تسهل جميع عمليات الحياة وهي من الحلول المساعدة والميسرة للحياة، ويمكن ذكر بعض النقاط المهمة فيها: (بغدادي و رماش، 2022، صفحة 78)

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها.

- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها.
- القدرة على الطباعة للمعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة بالألوان أيضا.
- نقص التكاليف للحصول على المعلومات.
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت، الصورة، الفيديو.

الفرع الثاني: أشكال الرقمنة:

للرقمنة عديد من الاشكال يمكن ايجازها فيما يلي: (مهري، سهيلة، 2005-2006، الصفحات 83-86)

تتم عملية التمثيل الرقمي للنصوص بإحدى الطريقتين التاليتين:

الطريقة الأولى: هي التي يكون فيها كل حرف ممثل لوحده بشكل رقمي، ويتم الحصول عليها أما بالإدخال المباشر عن طريق برامج معالجة النصوص، أو بواسطة التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة.

الطريقة الثانية: وهي المطبقة والمستعملة في أغلب مشاريع المكتبات الرقمية، وتتمثل في عملية التصوير الضوئي التي تتم باستخدام الماسحات الضوئية، وتعطينا صورا رقمية للوثائق ونميز فيها ثلاثة أشكال وهي:

1/الرقمنة في شكل صورة:Mode image

وهي من أنواع الرقمنة الأكثر استعمالا على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، ولها أهمية كبيرة في مجال الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة للباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية.

والصورة تتكون من مجموعة نقاط تدعى بيكسال Pixel وكل بيكسال يمكن ترميزه ب:

-1 بايت الصورة أبيض وأسودNoir et Blanc

-8 بايت الصورة في مستوى رماديNiveaux de gris

-24بايت أو أكثر لصورة ملونةEn couleure .

و على هذا الأساس يمكن أن نميز بين ثلاث أنواع للترميز في شكل صورة:

- **أحادي البايت Mode ditonal**: في هذا النوع كل بيكسال pixel يمثل ببايت واحد، وهو بذلك يفرض أحد هاتين القيمتين أبيض أو أسود، وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ، وهي سهلة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح، بينما تلقى صعوبة في التعامل مع الوثائق القديمة التي تعرضت للرطوبة والتلف، حيث أن الماسح الضوئي لا يعرف هذه الآثار ويمكن أن يعتبرها كنقط ويترجمها إلى الأسود.

- **المستوى الرمادي Niveaux de gris**: وهو نوع يتطلب مساحة أكبر على مستوى الذاكرة، وعدد البنات المستخدمة لترميز البيكسال كبير، هذه التقنية تسمح عكس النوع السابق بحفظ الوثائق القديمة جدا حيث استعملتها مكتبة الكونغرس في رقمنة أرصدتها التراثية القديمة.
- **بالألوان Mode couleur**: لديه نفس مبدأ النوع السابق ويختلف عليه في كون ابيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان أساسية هي الأحمر، الأخضر، الأزرق(RVB) ، كل لون من هذه الألوان يرمز بعدد معين من البيتات Les bits، ويؤخذ على هذا النوع أن حجم الملفات كبيرة جدا بالمقارنة مع النوعين السابقين. وعموما فإن هذا النوع من الرقمنة له سلبيتان أساسيتان هما:

– يقصي كل فرص البحث داخل النص.

- الملفات تحتل مساحة كبيرة على وسائط التخزين.

2/ الرقمنة في شكل نص Mode texte

هذا النوع يتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهو يسمح بالتعامل مباشرة مع الوثيقة الالكترونية على أنها نص وللحصول على هذا النوع يتم استعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف OCR انطلاقا من وثيقة مرقمنة في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف، كما تسمح بالتعديل وتصحيح الأخطاء. إن منتجي هذه البرمجيات قاموا بتطوير منتجاتهم، حيث أصبحت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي، وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماء العلم وأشكال نحوية قديمة أو مكتوبة في لغات عديدة.

3/ الرقمنة في شكل اتجاهي:Mode vectoriel

يوجد شكل ثالث للرقمنة وهو الرقمنة في شكل اتجاهي، وهي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في مجال الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الاتجاهي عملية طويلة ومكلفة.

ويتواجد حاليا شكل للتقديم الاتجاهي وهو PDF وهي تقنية طورتها شركة Adobe عام 1993، وهي تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونيا بشكل يحفظ للمادة التي يتم تبادلها الجوانب التالية:

- الدقة: بحيث تحفظ تقنية PDF تنسيق الصفحة Page Layout الذي وضعه مصمم الوثيقة أصلا أثناء تصميمه لوثيقته وملفات PDF لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح، فملف PDF بعد صورة رقمية للصفحة المطبوعة.

- الحجم المضغوط: ملفات PDF صغيرة الحجم، وذلك يساعد على نقلها بسرعة عبر الإنترنت.

– التوافقية: يمكن قراءة ملف PDF من قبل أي مستخدم وعن طريق أي نظام تشغيل باستخدام برنامج Acrobat Reader المتوفر مجانا على موقع Adobe ، فصيغة : PDFلا تعتمد نظام تشغيل معين.

– جودة العرض والطباعة: ملفات PDF تحفظ للمستخدم أعلى جودة عند قراءتها من الشاشة، كما أنها تسمح للقارئ بتكبير أجزاء من الصفحة، دون تأثر الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة .

المطلب الخامس: أهداف وأثار الرقمنة.

الفرع الأول: أهداف الرقمنة: (بكة، 2025)

- تحويل المعلومات المدونة في وثائق ورقية إلى معلومات رقمية يمكن الوصول إليها دون عوائق.
- زيادة كفاءة وفعالية العمليات الإدارية، من خلال تقليل الوقت والجهد المستغرقين في حفظ البيانات والوصول إليها وإتمام العمليات داخل المنظمة.
- إطالة عمر البيانات عبر تحويلها إلى شكل رقمي يستمر بمرور الوقت دون التعرض لخطر التلف أو الفقدان.
- إمكانية استعادة البيانات في حال فشل المعدات الإلكترونية أو تنفيذ إجراء خاطئ.
- سهولة العثور على البيانات من خلال تنظيم الوثائق الرقمية ودمجها في نفس الملف، مثل النصوص
- والصور ومقاطع الفيديو والتي يمكن تسميتها وفقًا للمحتوى من أجل تسهيل عملية البحث.

الفرع الثاني: إيجابيات وسلبيات الرقمنة. (حمزة،ريقات و عبد الإله، 2017، الصفحات 237-238)

1/**ايجابيات الرقمنة**:

- الحفاظ على النسخ الأصلية أطول مدة ممكنة والتقليل من تدهورها نتيجة استعمال الوثائق المرقمنة بدلا منها.
- تمكن الرقمنة من تحقيق عدد لا متناهي من النسخ للصور المحصل عليها وعلى حوامل متنوعة دون فقدان قيمة ونوعية هذه الصور.
- تمكننا عملية الرقمنة من إحداث تغييرات وترميمات وتصحيحات للصور
- وذلك لتحسين نوعيتها دون المساس بالمحتوى. فهي تقدم لنا صور يمكن إعادة سحيها عدة مرات من دون التأثير على نوعيتها.
- الصور الرقمية لا تتدهور أو تفقد صلاحيتها مع مرور الزمن حيث يكفي تحويلها على حوامل جديدة موازاة مع التطور التكنولوجي وعلى فترات زمنية"

- تتيح لنا عملية الرقمنة سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات فهي توفر لنا أنظمة بحث تلقائية تسهل عملية الاطلاع ذات النوعية الجيدة والسهلة، وتخفض من تكاليف الحصول على المعلومات.
- السرعة في الإجابة على أسئلة الباحثين باعتبار أن التجهيزات الآلية حاليا لها قدرات القيام بعملية البحث في وقت وان واحد.
- تتيح لنا عملية الرقمنة الوصول السريع ولعدد غير محدود من المستفيدين.

2/سلبيات عملية الرقمنة

تتمثل سلبيات الرقمنة عموما في ضرورة متابعة ومسايرة التطورات الخاصة بالعتاد والبرمجيات.

- تتطلب هذه التكنولوجيا استثمارات مالية كبيرة لرقمنة الرصيد الوثائقي من جهة، ولإجراء البحث الوثائقي من جهة أخرى.
- مجهودات بشرية متواصلة تتعلق بتحويل المعطيات المرقمنة ومراقبتها باستمرار ومراقبة كل التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات من طرف الأرشيفي.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول التحصيل العلمي.

للتحصيل العلمي أهمية بالغة لعديد الأطراف، فكل فرد يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال طلب العلم، فإذا كان الفرد متعلما مثقفا ساعد في بناء المجتمع ناضج وكان النشؤ من بعد ذلك صالحا محبا للعلم قابلا للتطور، وبهذا نقول إن للتحصيل العلمي للفرد الأهمية البالغة في الحياة الاجتماعية، وسنحاول في هذا المبحث التطرق للتحصيل العلمي (الدراسي) واضاح مجموعة من المفاهيم الخاصة به.

المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي.

مفهومه:

يعد التحصيل العلمي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة, وفى الوقت نفسه يعتبر هدفا من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع, فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفا من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة و تحقيقه لذاته وتوافقه نفسيا واجتماعيا ومهنيا وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتي منها حاجته الى النجاح وتحقيق الذات وتأكيدها وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة بين الأهل والأقران والمجتمع عامة. أما بالنسبة

للمجتمع بعد التحصيل الدراسي من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام، وبعد التحصيل الدراسي أيضا من أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي.

كما يحقق التحصيل الدراسي المرتفع التوافق المطلوب بين إنتاجية النظام التعليمي ومخرجاته وبين الحاجة الفعلية لمختلف مجالات العمل من الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة، كما يعد ضمانا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعتبر من أهم المبادئ التي ترتكز عليها ديمقراطية التعليم. ولهذه الأهمية الفردية والاجتماعية للتحصيل الدراسي فإنه بعد الهدف الأساسي للمؤسسة التعليمية ومن أهم مبررات وجودها.

أما في مجال التربية فإن كلمة التحصيل " achievement " تشير الى مستوى الإنجاز في مجال المعلومات النظرية أو الفكرية، بينما تشير كلمة الكفاءة إلى درجة الإتقان في مجال المهارات والأنشطة الحركية. وفي كل الأحوال يجب أن يكون وصف مستوى التحصيل أو درجة الكفاءة مقاس في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية والتدريبية المرسومة والمحدد سلفا.

وبهذا المعنى قد يتراء للبعض بأن مفهوم التحصيل الدراسي يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات المهارات التي يتم تخطيط وتنفيذ برامجها وأنشطتها من قبل هيئات أو مؤسسات أو أفراد إلا أن تعريف التحصيل يعتمد الى حد كبير على مجال البحث أو الهدف منه. (الفخري، 2018، الصفحات 7-8)

تعريف التحصيل لغة: كما ورد في ابن منظور "حصل: الحاصل من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحصل الشيء ومحصوله، وتحصيل الشيء تجمع وثبت، (الخفاف، 2016، صفحة 382) أما اصطلاحا فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي. (الفخري، 2018، صفحة 8)

ويعرف التحصيل الدراسي: بأنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا. (أحمد، 2010، صفحة 90)

وحسب هناء أبو شهية إلى أنه اكتساب المعارف والخبرات والمهارات الدراسية بطريقة علمية منظمة ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني. (السلاموني، 2021، صفحة 30)

وحسب عبد الرحمان حامد عبد القادر" التحصيل هو " الاكتساب للمعرفة والمهارة وهذا من ناحيتين الناحية الأولى: تتصل بالمواد العلمية التي تقوم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها.

الناحية الثانية: تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة في المدرسة كالفنون وخارج المدرسة كالمهن والصناعات. (رشيد، 2013، صفحة 119)

من هذه التعارف نخلص إلى أن التحصيل العلمي او الدراسي هو كل ما يكتسبه الطالب في جميع الأطوار التعليمية من مهارات ومعلومات من خلال المواد الدراسية الت يتلقاها من قبل مدرسين ومؤطرين بطريق ممنهجة ويكون قابل للقياس من خلال الاختبارات، او تقارير أو كليهما في اخر السنة أو اخر كل فصل.

المطلب الثاني: أهمية وأنواع التحصيل العلمي.

الفرع الأول: أهمية التحصيل العلمي: (مسعود، 2018، الصفحات 61-62)

– 1بالنسبة للطالب:

إن التحصيل العلمي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح الطالب في دراسته وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها ، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته ، ولتكيفه النفسي ، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب لكثير من حاجاته النفسية، والاجتماعية التي من بينها حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح، والاحترام، والتقدير ، وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلا عاليا في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة ، إذا واصل الدراسة فيها بنفس النشاط ، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن تتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة ، والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة.

أهمية التحصيل بالنسبة للمجتمع:

بعد التحصيل مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات التدفق ، والإنتاج للنظام التعليمي في المجتمع والخفض في معدلات الإهدار، والتدبير في هذا النظام وضمان المردود أكبر من النفقات التعليمية وهو مؤشر هام من مؤشرات كفاءة النظام التعليمي، وتيسيراً لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة ولتحقيق التوافق بين مخرجات العملية التعليمية وبين الحاجات الفعلية للمجتمع من الطاقات البشرية، وبعد التحصيل المرتفع بين الطلاب خير

ضمان التحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة في مجال التعليم والذي لا يقتصر تحقيقه على مجرد تأمين التحاق الفرد بمؤسسات التعليم ، بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل مرتفع.

الفرع الثاني: أنواع التحصيل العلمي.

إن الفرد أثناء مروره بتجارب الحياة اليومية قد يواجه النجاح كما قد يواجه الفشل ونفس الأمر في المجال الدراسي فقد يحقق التلميذ نجاحا في بعض المواد أو ربما كلها، وقد يخالفه الفشل أو التأخر الدراسي، ومنه يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى نوعين:

أ/ تحصيل دراسي جيد (إفراط تحصيلي) (اقلمين، صفحة 25)

يقصد به تفوق التلميذ في جميع المواد أو معظمها، وهو عبارة عن سلوك يعبر عنه تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة. أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيل مرتفعة تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي و الزمني و بعبارة أخرى، يمكن القول بأن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و العقلي و يتجاوزه بشكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى كالقدرة على المثابرة من الفرد نفسه و ارتفاع الدافع للإنجاز لديه و درجة استقراره الانفعالي و وضوح أهدافه ودرجة المنافسة و قوة التصميم.

ب/ التحصيل الدراسي الضعيف: (قالمين، 2018، الصفحات 20-21)

وهو ما يعرف بالتأخر الدراسي ، فالتلاميذ المتخلفون دراسيا هم الذين يكون تحصيلهم الدراسي أقل من مستوي أقرانهم ونظرائهم العاديين الذين هم في مستوي أعمارهم ومستوي فصولهم الدراسية، أو الذين يكون مستوي تحصيلهم الدراسي أقل من مستوي ذكائهم. ويشير " حامد عبد السلام زهران " إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء على المستوي العادي."

لكن قد نجد أن التلميذ المتخلف دراسيا على الرغم من أن إمكانياته العقلية تؤهله لأن يكون أفضل من ذلك، غير أن وجود عوامل أخرى أسرية أو بيئية أو ثقافية كانعدام المتابعة الأسرية أو جماعة الرفاق أو نوع الحي ..... الخ، تؤدي لتأثر تحصيله الدراسي بشكل سلبي.

المطلب الثالث: أساليب تقويم التحصيل العلمي. (الفصل الثاني التحصيل الدراسي، صفحة 49الى 51)

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

الامتحانات الشفهية.

الامتحانات التحريرية.

الامتحانات العملية.

1الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيا ومن بين تلك السمات:

القدرة على صحة النطق والقراءة الجهوية.

القدرة على الكلام التعبير الشفهي.

القدرة على الالقاء النصوص الأدبية.

مناقشة البحوث و المشاريع.

مناقشة التقارير.

التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فان الاختبار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

2الاختبارات الكتابية تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

الاختبارات المقالية.

الاختبارات الموضوعية.

.الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيرا كتابيا وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن أخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

.الاختبارات الموضوعية هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة فليس من حق المفحوص

بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.

يمكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العامة المسؤول أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.

3الاختبارات الأدائية العملية:

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة.

المطلب الرابع: مبادي التحصيل العلمي وأسباب تدنيه.

الفرع الأول: مبادئ التحصيل العلمي:

حتى يكون التحصيل جيدا، تؤكد التجارب والبحوث التربوية، على أن هناك مبادئ يقوم عليها اهمها: (مغار، 2008-2009، صفحة 71الى 73)

- **الحالة النفسية:** تعتبر الحالة النفسية اهم مبدأ للوصول الى تحصيل جيد ، و تكون بتوفير كل الاحتياجات النفسية ، فلا يمكن للمتعلم ان يقبل على التعلم ، و الحصول على نتائج ايجابية إذا لم يهيأ نفسيا ، أو كان غير مرتاح لطريقة التدريس التي يتلقى بها المعلومات ، ومن هنا وجب تحفيز الطالب بجمل ايجابية ، تلين اجواء الدراسة ، و كسر الحواجز النفسية بين طرفي العملية التربوية ، مما تساعد و تهيئ الطالب لقضاء الوقت داخل القسم مرتاحا و هادئا نفسيا بعيدا عن التوتر والضيق و الشعور بأنه ملزما على الحضور الى الدراسة ، و هنا يبرز دور الاستاذ أو المعلم بصفته المشرف على الحصة و الدرس ، و تظهر الكفاءة الإشرافية من خلال توفير الراحة النفسية للطالب، كان يستهل الدرس بحكمة أو فكاهة أو حديثا تستسيغه الانفس ، من خلاله يشعر الطالب بخفة الاستاذ والحصة ، و يشعرهم بالطمأنينة و الارتياح " و يكون هذا الدور فعالا إذا كانت العلاقة البيداغوجية مبنية على الحب و الاحترام المتبادل"
- **مبدا الدافعية:** ان كل فرد له دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو تحقيق هدف ما، كذلك التلاميذ الكل واحد منهم دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها مثل حب الاستطلاع او التملك أو السيطرة وكذلك دوافع ذاتية كالعواطف.
- **مبدأ الجزاء والعقاب:**

- مبدأ الجزاء: هو إحدى الوسائل المستعملة لتحسين اداء المتعلم أو ترغيبه في الاحتفاظ بالمادة الحية التي وصل اليها من الناحية العلمية او الاخلاقية.

بمعنى أن المعرفة المسبقة بالمكافئة التي سيتحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد، تتحول هذه المكافئة إلى حافز خارجي تدفع به الى بذل الجهد من اجل التعلم والزيادة في التحصيل الدراسي.

- العقاب: يعتبر هذا المبدأ تجربة لتحسين حالة المتعلم للانتقام منه، وتكون لصده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما.

بالرغم من قساوة المبدأ، إلا ان له دورا مهما في تقييم وتحسين سلوكيات ونتائج المتعلمين، وهذا من خلال الاستغلال الامثل له، والعقاب له عدة أشكال كالإنذار والتوبيخ أو الفصل لعدة أيام.

- **مبدأ الواقعية**: تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، وعلى النظم المعرفية ان ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع، مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بهم. فلا يجوز في المراحل الأولى من التعليم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم، او تكون من خارج إطاره البيئي.
- **مبدأ المشاركة**: للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للمتعلم، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وابداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على تنمية ملكة التفكير والذكاء، وخلق روح المناقشة واحترام الرأي الآخر، كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم
- **مبدا النشاط الذاتي**: ان التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم وعن طريق البحث والاطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدلا من ان يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة سعيه لها تكون أكثر رسوخا واستذكارا وتحصيلا.
- **مبدأ الارشاد والتوجيه**: يؤدي إرشاد المتعلم الى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم اساليب خاطئة، ثم يضطر إلى بذل الجهد لمحو الأخطاء.
- **الظروف الفيزيقية**: انه كلما توفرت الظروف الفيزيقية في مكان التعلم، سهل ذلك كثيرا عملية التعلم وارتفع المردود، فمن غير الممكن التركيز في مادة تتطلب الانتباه الجيد في جو تملؤه الرطوبة والضوضاء وقلة الانارة.
- **قانون التنظيم**: يتعلم الفرد أسرع وبسهولة، إذا كانت المادة لها منهجية واضحة المعالم، ومبنية على اسس منطقية وعلاقات يمكن ادراكها.
- **مبدأ الحداثة والتجديد**: إن الروتين والتكرار الممل، يقتل روح الاكتشاف والتجديد لدى الإنسان ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذ لابد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرار المسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول

مرة، بحيث يجد نفسه مجبرا او مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد.

- **الاستعداد والميول**: من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، نجد الاستعدادات، ونعني بها وصول الفرد الى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة عن طريق عوامل التعليم الأخرى المؤثرة.

الفرع الثاني: أسباب تدني التحصيل العلمي الجامعي:

للتحصيل العلمي العديد من الأسباب نذكر منها ما يلي: (قاسمي، 2016، صفحة 401)

أولا: ضعف البرامج التعليمية حيث أن هذه البرامج لا تقوم على معايير الجودة النوعية، كما أنها تفتقد إلى المضامين المعرفية التي ممكن الطالب من استقطاب المعرفة وبناءها، بحيث يكون عنصر فعال في الحصول على المعرفة واكتسابها.

ثانيا: ضعف التأطير: لهذا العامل دور في تدني المستوى العلمي لدى الطالب الجامعي، خاصة إذا كان عضو هيئة التدريس يفتقد إلى الأداء الأكاديمي الجيد والمتحدد وتقادم معارفه، ولا يملك التقنية العلمية التي يوصل لها المعرفة لطلبته، كل هذا قد يضعف من دافعية التحصيل لدى الطالب الجامعي، وعزوفه عن المحاضرات وغير ذلك.

ثالثا: نقص ثقافة التعلم عند الطالب: ثقافة التعلم يكتسبها الطالب خلال مشواره العلمي، وحتى قبل المرحلة الجامعية، خاصة آداب الحوار والنقاش، التحلي بالأخلاق العالية والأمانة في نقل المعلومة وعدم العشر، لكن ما يلاحظ اليوم من واقع، هو فقدان هذه الثقافة عند الطلبة، ولا شك هناك أسباب عديدة تتدخل في هذا العنصر، يجب الوقوف عندها وبحتها علميا ومعالجتها ميدانيا.

رابعا: اكتفاء الطالب الجامعي بما يقدمه له الأستاذ: وهذا أيضا واقع مشهود ومعايش، إذ أن الطالب لا يبذل جهد في سبيل الحصول على المعلومة، والتأكد منها وتقييمها ونقدها، فهو يكتفي بما يقدم له، وهذا من شأنه أن يضعف التحصيل العلمي لديه ومستواه لأنه طالب علم، فهو الذي يبحث عنه ويصله، ويبقى دور الأستاذ موجه ومرشد فقط، وهذا ما يؤكد على ضرورة إشراك الطالب في بناء المعرفة.

خامسا: عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات وهذا واقع أيضا، إن سجل في السنوات الأخيرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات، وأن حضروا فهر حضور حسدي فقط، وصار الطالب يدرس من أجل الحصول على شهادة ولا يهم مستواه العلمي.

سادسا: مراجعة نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه: وهذا هو جوهر المشكلات برمتها، لأنه بالأصل نظام مستورد، ولا يتماشى مع طبيعة التوجهات العامة للسياسة الجامعية عندنا بالجزائر، فهذا نظام تحكمه معايير وتضبطها قوانين، لكن استعداد الجامعة الجزائرية. لهذا النظام لم يكن كاف تطبيقه، فكان أن الحجر عنه عدة مشكلات في ظل تزايد عدد الطلبة، وضعف الاختصاصات التي تكون فيها الجامعة الطالب، خاصة وأنه يوجد عدة اختصاصات لا يطلبها سوق العمل وغيرها من المشكلات التي نجمت عن سوء تطبيق هذا النظام، لذا وجب مراجعته وتقييمه، وإصلاح أخطائه أثناء عملية التطبيق.

المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي. (اسماعيلي، 2019، صفحة 45 الى 49)

الشكل 1: مخطط توضيحي: للعوامل المؤثرة على التحصيل

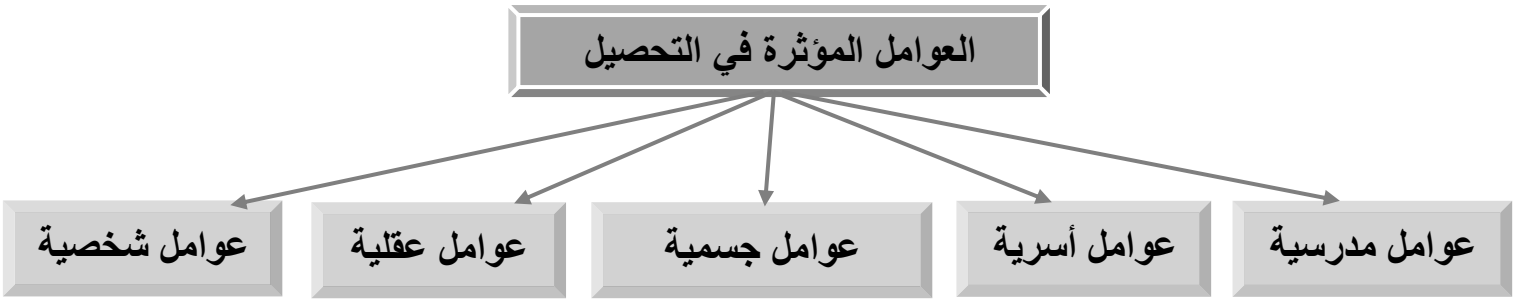

المصدر: من اعداد الطالب بناء على المعلومات

1 عوامل مدرسية:

أ-المنهاج الدراسي، من حيث مناسبته لسيكولوجية التعلم، ومستوى الطلاب المتعلمين وقدرته على إشباع حاجاتهم، وميولهم.

ب – توفر المعلم الكفء، والإدارة المدرسية الواعية، فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلا ومنتميا للمهنة يكون عطاؤه، ونتاجه التربوي، أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها، تنفيذ السياسة التربوية السليمة، والعمل بالتعاون مع إفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية.

ج– إيجاد الأنشطة المدرسية، يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية، أو الفنية أو العلمية، أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم، أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة، فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط مثلا الأدبي، أو العلمي دون النشاط الرياضي، أو الفني مما يؤدي إلى عدم التوفيق بين ميول واهتمامات بعض الطلاب دون البعض، مما يزيد في حدة الفروق في التحصيل.

د استقرار النظام التربوي منذ بدأ العام الدراسي، من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام، وعدم التنقل من قسم لآخر بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي، وتوفير الكتب المدرسية وحسن طباعتها.

هـ – أسلوب الأستاذ نحو التلميذ، أي أسلوبه في المعاملة ذلك أن التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح، والفهم والسؤال، والمناقشة، والحوار بين التلميذ، والمعلم يمكن للتلميذ من الفهم، والاستيعاب لتلك المادة، وتحسين تحصيله الدراسي.

2 – العوامل الأسرية:

يمكن أن تحدد في النقاط التالية:

أ – المستوى العلمي، والثقافي للوالدين.

ب – نوع وطبيعة عمل الوالدين.

ج – المستوى الاقتصادي للأسرة.

د – طبيعة العلاقة القائمة بين الوالدين.

هـ– مستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعليم

و – العلاقة بين الأسرة، والمدرسة.

3 – العوامل العقلية:

ا- الذكاء: يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود ارتباط بينهما ذلك أن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وان كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة.

ب – القدرات الخاصة: لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة والتحصيل الدراسي والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي قدرة فهم معاني الكلمات وكذلك القدرة على الاستدلال العام بالإضافة إلى القدرة المكانية.

ج- الذاكرة: لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية يؤثر مباشرة وبسهولة في التحصيل الدراسي لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

هـ – التفكير: إن قدرة الطالب على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها، بالنظر إليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي.

4- العوامل الجسمية:

أ – البنية الجسمية: حيث أن لها أثر على التحصيل الدراسي، فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية، يكون عقله سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة، ومتابعتها دون انقطاع عكس الطالب ببنية جسمية ضعيفة، فانه يضطر إلى التغيب، والانقطاع عن المدرسة، وربما لفترات طويلة، وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته، وعدم متابعتها بشكل مستمر، ومستقل، وبالتالي عدم الفهم والاستيعاب.

ب – الحواس: إن سلامة الحواس، وخاصتي حاستي السمع والبصر، تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح، في حين أن ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للطالب، وخاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه فشعوره بالإحباط بعد ذلك، من أكثر العوامل بعد ذلك تأثيرا في التحصيل الدراسي.

د – العاهات: إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق والكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح، والصحيح، كما أن العاهات قد تشعره بالنقص فيعتقد إن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه، وهو ما يسبب له مضايقات متعددة تعكس سلبا على تحصيله الدراسي، وتفقده القدرة على التركيز في دراسته.

5 – العوامل الشخصية

أ – قوة الدافعية للتعلم: والمقصود بها الرغبة القوية في المثابرة بالدراسة والتحصيل، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب، إلى العمل لتحقيق التفوق

ب – الميل نحو المادة الدراسية: لقد بينت بعض الدراسات، منها دراسة "كوان 1957 ودراسة "كائل 1961" أن هناك ارتباطا قويا، ووثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية.

ج – تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات: إن الفكرة الجيدة عن الذات أنها كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي، وبالقدرة على مواصلة البحث، وتحقيق الأهداف الموجودة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات، وتعزيز المفهوم الايجابي عنها، وكل هذا سيؤثر على التحصيل الدراسي للطالب.

د – الثقة بالنفس: تعتبر الثقة بالنفس إحدى العوامل التي تجعل التلميذ يشعر بالقدرة والكفاءة على مواجهة العقبات، فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مدعاة للعمل والانطلاق خوف للوصول إلى الهدف.

المبحث الثالث: علاقة الرقمنة بالتحصيل العلمي.

يعتبر التحصيل العلمي كغيره من المجلات في حالة تطور دائم، حيث كانت العملية التعليمة بالوسائل البدائية البسيطة جدا: جلود الحيوانات، جريد النخل، الاخشاب، الورق، ثم تطورت أكثر فانتقلت الى الوسائل السمعية البصرية المذياع، التلفاز، ثم الوسائل الالكترونية الحاسوب الأجهزة اللوحية ...، الى ان وصلت الى ماهي عليه من تطور فأدرجت الرقمنة في العملية التعليمية، حيث يرجع ذلك الى المزايا التي تضيفها هذه الأخيرة في العملية التعليمية، وسنحاول في هذا المبحث التطرق الى العلاقة التي تربط بين الرقمنة والتحصيل العلمي.

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة عملية تعليمية (التعلم الالكتروني).

ويمكن تعريفه أيضًا على أنه: «أحد الأساليب الجديدة للتعليم عن بعد، ففي البداية كان التعليم عن بعد بالمراسلة، وأدى بدء البث الإذاعي إلى استخدام الراديو في التعليم، ثم ظهر التلفزيون ثم ظهر الفيديو، وبانتشار الحاسب الشخصي وشبكات الحاسوب، أصبحت تطبيقات الحواسيب خصوصا تلك القائمة على التفاعل من أهم وسائل التعليم عن بعد وأكثرها فعالية، وعلى وجه الخصوص في ميدان التعليم الذاتي (خضراوي، 2019، صفحة 44)

وعرف أيضا: هو ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلبة من دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة، مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى، مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية والمتاحف الإلكترونية (خضراوي، 2019، صفحة 45)

كما عرفه عبد الحميد بأنه: بنظام تفاعلي للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب ويعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية والإرشاد والتوجيه تنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها. (بوجناح، 2022، صفحة 89)

وتعرفه رشا السيد: هو خدمة تعلم حديثة تعتمد على استخدام المستحدثات التكنولوجية من البنية الأساسية للشبكات والسحابة الالكترونية والهواتف الذكي، وتدريب المتعلم على سبل الوصول للمعلومة وتوظيفها، وذلك بإيجاد بيئة محفزة لبناء مهارات الابداع، وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين عناصر العملية التعليمية. (محمد، 2023، صفحة 470)

وقد عرفت الرقمنة في العملية التعليمية

كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات والتي تستخدم بهدف تخزين معالجة استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته شبكة الانترنت الكتب الالكترونية قواعد البيانات الموسوعات الدوريات المواقع التعليمية والبريد الالكتروني البريد الصوتي التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية الفصول الدراسية الافتراضية التعليم الالكتروني والمكتبات الرقمية التلفزيون التفاعلي التعليم عن بعد الفيديو التفاعلي الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة البث التلفزيوني الفضائي. (سامية، 2021، صفحة 112)

وبناء على ما سبق من تعاريف يمكن القول بأن التعلم الرقمي او رقمنة العملية التعليمية: هي طريقة تعليم حديثة تستخدم فيها وسائل الكترونية مثل الحواسيب والهاتف والأجهزة اللوحية.... والمواقع والشبكة العنكبوتية والحوسبة السحابية من اجل تطوير مهارات الطالب وفك الحصار الزماني والمكاني عن العملية التعليمية وتسهيل التواصل بين الطالب والمدرس، كما تسهل عملية البحث واسترجاع المعلومات لكلا الطرفين (الطالب، الأستاذ).

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الرقمنة في عملية التحصيل العلمي.

الفرع الأول: أهمية الرقمنة في عملية التحصيل العلمي. (بريزة، 2022، صفحة 70الى72)

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا كبيرا في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودتها وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، كما أنها توفر الكثير من الجهد والوقت، فهي تعمل على:

زيادة فعالية العملية التعليمية : معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بطريقة ملائمة في عناصر العملية التعليمية، تسهم في زيادة فعاليتها وتحسين جودة مخرجاتها، مما يعود بالإيجاب على المجتمع ككل

توفير بيئة تعليمية عالية الجودة: إن امتلاك بنوك معلومات متخصصة يساعد في تحسين جودة العملية التعليمية والولوج للمعرفة واستخدامها في مجالات البحث العلمي، مما يسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتقديم حلول فعلية للمشكلات التي يتخبط فيها المجتمع، والرقي به المواكبة المجتمعات المتقدمة.

تحقيق الأهداف العامة للتعليم العالي: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية يساعد الجامعة على أداء وظائفها وتحقيق أهدافها التي نص عليها المشرع الجزائري بموجب الباب الثاني من المرسوم التنفيذ رقم 03-279 المؤرخ في 23 غشت 2003 المحدد المهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، لاسيما المواد 5و 6

تحقيق جودة التكوين: بعد التكوين أحد الميادين السبعة المنصوص عليها في المرجع الوطني لضمان الجودة، وبالتالي فإن رقمنة العملية التعليمية، يسهم في تحقيق جودة التكوين وتطويره، وهو التوجه الذي تسعى إلى تحقيقه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال إصدار القرار رقم 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام الضمان الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي.

تطوير الإدارة والتوجه نحو التسيير الإلكتروني: إن رقمنة الإدارة وتزويدها بتطبيقات وبرمجيات يعزز عملية التواصل بينها وبين مدخلات العملية التعليمية، وفي هذا السياق أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 50 المؤرخ في 21 جانفي 2018 المتضمن إنشاء لجنة مكلفة بالدعم التقني لعملية رقمنة إدارة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ومن خلال استقراء المادة الثانية نجد أن هذه اللجنة تعمل على تكريس الرقمنة في الإدارة المركزية والمؤسسات تحت وصاتها وتشجيع عملي عصرنة الحكامة واقتراح تدابير لتعميم الإدارة الإلكترونية، وضع برنامج تكويني لفائدة المستخدمين المكلفين بالرقمنة.

إضفاء الشفافية: تلعب الرقمنة دورا كبيرا في القضاء على كل أنواع البيروقراطية الإدارية التي لطالما أثقلت كاهل الأساتذة والطلبة دون وجه حق، كما تعمل على إضفاء نوعا من الشفافية في مختلف التعاملات الإدارية ومنح لكل ذي حق حقه، فالرقمنة تعد وسيلة ناجعة تكريس مبدأ المساواة في الفرص بين مختلف الفاعلين في العملية التعليمية.

توسيع نطاق العملية التعليمية: فتكنولوجيا المعلومات والاتصال تحرر العملية التعليمية من حدود الزمان والمكان، وتسمح بالتواصل بين الأساتذة والطلبة والولوج إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان تصل إليه شبكة الإنترنت، كما توسع من دائرة الأشخاص الراغبين في استكمال تعليمهم العالي كالموظفين والنساء الماكنات في البيت وتشجعهم على التزود بالمعرفة.

المساهمة في بروز أنماط جديدة من التعليم على غرار التعليم الإلكتروني: فالرقمنة تعمل على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، تخدم العملية التعليمة بكافة محاورها تتميز بتوفير الوقت والمرونة في تلقي المحتوى، كما تعمل على إعداد جيل من الكفاءات الوطنية قادر على التعامل مع التقنيات والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم، وفي هذا الصدد أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار رقم 201 المؤرخ في 09 أفريل 2011 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية للتعليم الإلكتروني.

تطوير قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يسهم في عصرنة العملية التعليمية التقليدي القائمة بشكل أساسي على التلقين من قبل الأستاذ، إلى نظام تعليمي معاصر يرتكز على تطوير قدرة التعلم الذاتي والتفكير النقدي، مما يؤدي إلى تكوين إطارات بشرية ذات كفاءة عالية لهم القدرة على رفع التحديات التي يعرفها سوق العمل والمجتمع ككل.

الديناميكية المتجددة حيث يمكن أن يتم تحبين المحتوى العلمي المعروض بخلاف النصوص الثانية التي ين نشرها في تواريخ محددة. (قميحة و طاجين، 2023، صفحة 60)

مراعاة الفروق الفردية: حيث بإمكان الطلاب اختيار المحتوى الوقت، مصادر التعلم ووسائله. (قميحة و طاجين، 2023، صفحة 60)

الفرع الثاني: أهداف الرقمنة في عملية التحصيل العلمي. (بن السايح و نجاحي، اهمية التعلم الرقمي في تجاوز أزمة توقف التعليم بسبب كورونا، صفحة 364)

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

- ❖ تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة، وبين المدرسة والبيئة الخارجية.
- ❖ دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة للتبادل
- ❖ الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني، والمحادثة والفصول الافتراضية.
- ❖ صاب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- ❖ اكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

- ❖ تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- ❖ توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر المعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب
- ❖ خلق شبكات تعليمية للتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- ❖ القديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

المطلب الثالث: أنواع التعلم الرقمي.

للتعليم في القدم العديد من الأنواع والطرق والتعليم الحديث (التعلم الرقمي) أيضا لديه أنواع تختلف عن أنواع التعلم القديمة ويمكن ذكرها فيما يلي: (زايدي، 2021، صفحة 35)

أ–التعليم المتزامن : هو التعليم المباشر على الهواء وسعي بذلك لأنه يستخدم أدوات وبرمجيات متزامنة تتطلب تواجد المدرس والطالب في نفس الوقت أمام جهاز الحاسوب لإجراء النقاش بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المدرس دون حدود للمكان ومن أمثلة أدواتها : الألواح البيضاء – المشاركة في بعض البرامج ، المؤتمرات عن طريق الفيديو – المؤتمرات عن طريق الصوت غرف الدردشة.

ب–التعليم غير المتزامن:

نظام التعلم الذاتي وهو التعليم غير المباشر وسمي بذلك لأنه لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو المكان ، ويستخدم أدوات وبرمجيات غير متزامنة تسمح للطالب بالتفاعل معها مثل : أداء التمارين والواجبات وقراءة الدروس وساحات النقاش وقائمة المراسلات والدرجات وإرسال الواجبات وهي تمكن الطالب من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع محتواها من خلال الشبكة العالمية.

ج–التعليم المدمج

هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينه وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي وفيه يستخدم المعلم الشبكة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

د– التعليم عن بعد هو أحد أساليب التعلم الذي تؤدي فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دورا أساسيا في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم، إذ يعني هذا النظام بصفة عامة نقل التعلم إلى المتعلم في موقع إقامته، أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ذاتها، وعلى هذا الأساس يتمكن المتعلم من أن يزاوج بين التعلم والعمل إن أراد ذلك، وأن يكيف المنهج الدراسي وسرعة التقدم في المادة الدراسية بما يتفق مع الأوضاع والظروف الخاصة به. (بن السايح و سيبوكر، التعلم الرقمي وعوائق تطبيقه، 2021، صفحة 71)

المطلب الرابع: إستراتيجيات دمج الرقمنة في التعليم العالي.

يتطلب مشروع رقمنة قطاع التعليم العالي إرادة قوية جدا لدى أصحاب القرار اذ يتوجب عليهم استغلال وإدارة تكنلوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بالشكل الأمثل ووضع استراتيجيات محكمة ومدروسة حتى تتمكن الجامعات الجزائرية من مواكبة التطورات العالمية خاصتا في مجال التعليم ويتطلب لذلك مجموعة من الأمور سنوجزها فيما يلي: (سعيد، 2016، صفحة 24 الى 26 ومن 28 الى 30)

- **بناء موقع جيد على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)** :ونقصد بذلك خلق موقع أنترنت ديناميكي يحتوي على قاعدة بيانات صلبة ومحمي من الهجمات المحتملة، ويحتوي على أقسام توضيحية من لمحة تعريفية إلى بوابات خاصة بالأساتذة كل بإميل مهني خاص وكلمة سر منفصلة، ويمكن للطلبة الانخراط في الموقع من خلال خلق آلية الانضمام عن طريق وضع رقم تسجيل الطالب مثلاً لمتابعة الدروس أو الاطلاع على نتائج الامتحانات وغيرها من النشاطات العلمية الأخرى .
- **تحديد البرنامج التعليمي المستهدف:**

إن عملية التعليم الرقمي تبدأ من خلال تحديد الخطوات العريضة التي يبنى عليها الأساس البيداغوجي، من حيث المادة الدراسية التي تقدم، ومن ناحية توفير المراجع الضرورية لذلك، من خلال إتاحة الفرصة للأساتذة والطلاب معاً للولوج للمكتبات الرقمية الافتراضية، حيث فرصة الاطلاع على المراجع والمصادر تكون كبيرة مقارنة بالبحث عنها في المكتبات العامة أو الخاصة، فتحديد البرنامج التعليمي يساهم بقدر كبير في توضيح النتائج

التربوية التي سطرت سلفاً، وباتباع الخطوات الرئيسية لهذا البرنامج فإننا نساهم في رفع المستوى العلمي والمعرفي للطالب، خاصة إذا كان هناك تحيين دوري محتوى البرامج التعليمية مواكبة بما يتماشى والتطور التكنولوجي الإقليمي والعالمي معاً .

- **توفير دعم فعال وفوري وسريع للطلاب:**

إن من بين أهم مزايا التعليم الرقمي أنه يتيح للطالب فرصة ثمينة في تدارك التأخر الذي قد يلحق بأحد الطلاب، حيث توجد عدة ميزات منها الاستدراك الآني للمدروس الفائتة ومن ثم التقييم عليها من طرف الأستاذ المعني بالمادة المدرسة، هذا من جهة ومساعدة الطلاب في التوجيه والارشاد من خلال الاجابة على مختلف التساؤلات التي قد تخطر ببالهم والتي تتعلق طبعاً بالدرس أو أحد أجزائه من جهة أخرى، تعتبر ميزة الدعم للطلاب الركيزة الأساسية للتعليم الرقمي إذ أنه يتيح تفكيك كل الغموض الذي قد يساور الطالب أثناء تلقيه للمادة التعلمية، كما أن التوجيه الصحيح من طرف الأستاذ يسهم بقدر كبير في تحسين المعرفة لدى الطالب وبالتالي تهيئة الظروف العلمية والمعرفية لمزيد من المواد التعلمية .

- **بناء شبكة تعليمية لكل الجامعات أو المدارس:** إن العمل على إنشاء شبكة رقمية خاصة بالمؤسسات التربوية – كل شبكة خاصة بطور معين – على أن تكون الشبكات في اتصال دائم، يتيح توحيد الدروس التعليمية كما يتيح الاطلاع على تجارب وخبرات الأساتذة في طرح البدائل الدراسية من حيث طريقة التحليل أو طريقة التلقين أو طريقة التوضيح، ونشير في هذا الصدد إلى الشبكة الجزائرية للبحث ويرمز لها ب ARN (Algerian Research Network) التي تدعم على الخصوص نظام التعليم عن بعد من خلال توطيد جيد، شهدت تطورا متذبذبا ومشتتا لتلبية الحاجيات الدقيقة والتي هي في الغالب مستعجلة، خاصة ما يتعلق بالدخول إلى الانترنت، إن نظام الباكبون التابع لشبكة البحث الجزائرية " أرن" الذي تم تصميمه وإنشاؤه على دعائم وخطوط تابعة لمواصلات الجزائر، يبدو غير قادر على تحمل ERP (Enterprise Resource Planning) المستقبلية، نظرا لقدراته غير الكافية، وتعني بذلك نظام الإعلام المدمج التابع للقطاع بمفهومه الواسع، والذي يتضمن نظام التعليم عن بعد ومجمل تطبيقات التسيير (خاصة تسيير التدريس والمسارات البيداغوجية إن صح القول، تسيير الخدمات الجامعية تسيير التراث الخ..) نظام اتخاذ القرار والإحصائيات وغيرهم، إن إعادة تأهيل الشبكة الجزائرية للبحث من خلال تقويمها وتحيينها في إطار المخطط الخماسي القادم، هما الطريقان الممكنان .

- **تهيئة الوسائل لتبادل المعلومات التقنية:**

يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع، وإيجاد الرغبة لديه للبحث والتنقيب والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يقتضي وجود طريقة، أو أسلوب يوصله إلى هدفه. لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم والتعلم ما تنطوي عليه الوسائل التعليمية من أهمية كبرى في توفير الخبرات الحسية التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، وكذلك في تخطي العوائق التي تعترض عملية الإيضاح إذا ما اعتمد على الواقع نفسه .وتنبع أهمية الوسيلة التعليمية، وتتحدد أغراضها التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الأهداف التي يتم اختيار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية التي يراد للطلاب تعلمها، ثم من مستويات نمو المتعلمين الإدراكية، فالوسائل التعليمية التي يتم اختيارها للمراحل التعليمية الدنيا تختلف إلى حد ما عن الوسائل التي تختارها للصفوف العليا، أو المراحل التعليمية المتقدمة، كالمرحلة المتوسطة والثانوية.

- **تنميط تصميمات البيانات مثال استخدام قاعدة بيانات مايكروسوفتSQL** :

تعد تطبيقات قواعد البيانات من تطبيقات الحاسب الالي التي يمكن توظيفها في الادارة التربوية لما فيها من مزايا وحقول تيسر العمل على المدير والطاقم الاداري بشكل عام، وذلك لسهولة بناء وتصميم قاعدة بيانات كبيرة تغطي جميع محاور المؤسسة التعليمية أو المدرسة من جداول وواجبات ووظائف ودرجات أو علامات التقييم اليومي والأسبوعي والشهري والفصلي والسنوي والتقارير، وعقد المقارنات بين المتغيرات المتضمنة في قاعدة البيانات .كما أن تطبيقات قواعد البيانات تساعد المدير في اداء عمله بكل يسر وسهولة، حيث يساعد الحاسب الآلي في تنظيم المعلومات ووضعها في قاعدة بحيث يستطيع المدير البحث فيها والرجوع اليها، فيمكن تصنيف قاعدة المعلومات حسب حقول محددة، ويمكن تخزينها والبحث عنها حسب عدة خيارات.

كما يمكننا اضافت بعض الإستراتيجيات الأخرى التي من الواجب التركيز عليها: (سمير، 2020، الصفحات 154-155)

- إجراء دراسات معمقة لكل مكونات الجامعة، تمكن من الانتقال السلس من جامعة تقليدية إلى جامعة عصرية قائمة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المعوقات، التحديات والآفاق.
- تزويد الجامعة بالبنية التحتية الضرورية لرقمنة العملية التعليمية من معدات وبرمجيات وشبكات تواصل، لاسيما تزويد قاعة الأساتذة المكتبة الإدارة المدرجات وقاعات التدريس بشبكة انترنت عالية التدفق.
- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة الجامعيين والإداريين حول كيفية استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.
- اعتماد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كمقياس إلزامي يدرس للطلبة على كل المستويات.

- مواكبة التطورات في مجالات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على المستوى العالمي.
- تنظيم تظاهرات علمية للتعريف بأهمية الرقمنة ودورها في ضمان جودة العملية التعليمية والتحفيز على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الحديثة.
- توظيف مختصين في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتعزيز رقمنة العملية التعليمية.
- التقييم الدوري المشروع رقمنة العملية التعليمية، مما يمكنها من تدارك النقائص وتحسين جودتها.
- الصيانة الدورية للمعدات المستخدمة في مشروع رقمنة العملية التعليمية.

المطلب الخامس: انعكاسات الرقمنة على عناصر العملية التعليمية.

تنعكس رقمنة العملية التعليمية على جميع العناصر التعليمية المختلفة، (الأستاذ، الطالب، المنهج التعليمي، إدارة الجامعة) ومن خلال هذا المطلب سنحاول اختصار بعض الانعكاسات على كل عنصر من هذه العناصر.

أ–بالنسبة للأستاذ: (وزارة التربية الوطنية، 2012، الصفحات 09-10)

على المستوى العملي:

- الارتقاء بدوره الحالي إلى مرشد وموجه ومصمم السيناريوهات تربوية داخل الفصل الدراسي.
- دعم وتطوير عمله، من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية: تكون أقوى أثرا وأكثر عمقا في تحقيق الكفايات المنشودة.
- الاقتصاد في الجهد وربح الوقت.
- يصبح في قلب عملية بناء معارف متعلميه في زمان ومكان غير محدودين.
- تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصدر.
- تنويع أساليب التقويم المواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- توفير بيئة تعليمي تعلمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد. دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل المتبادل مع المتعلمين.
- مساعدة الأستاذ على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل صغيرة متفاعلة ومنسجمة بشكل موضوعي ومنضبط وفقا لنتائج الروائز والتقويمات المعتمدة بواسطة البرائم والبرمجيات المختصة.
- تنمية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين تلامذته وبينه وبين أساتذة المواد الأخرى.

على المستوى التكويني:

- دفعه وتحفيزه إلى تملك الاستعمالات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المادة المكلف بتدريسها.
- الإنماء المهني والتحفيز للانخراط بفعالية في تكوينات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- الإسهام في إنتاج وانتقاء الموارد الرقمية التربوية التي تلائم محيطه التعليمي.
- المشاركة في أنشطة البحث والتطوير لتحقيق التراكمات النظرية والتطبيقية الضرورية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

❖ وإجمالا، يمكن القول إن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يلعب دورا أساسيا في:

- المساهمة في تحسين جودة التعلمات.
- تحقيق الأهداف المرغوبة بوقت وإمكانات أقل.
- زيادة المردودية من العملية التعليمية التعلمية.
- خفض تكاليف التعليم دون التأثير على نوعيته
- مساعدة الأستاذ على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتسعى إلى تنمية قدراته من مختلف الجوانب النفسية والمعرفية واللغوية والخلقية والاجتماعية.

ب– بالنسبة للمتعلم: (وزارة التربية الوطنية، 2012، الصفحات 10-11)

على المستوى التعلمي

- توفير فرص كافية للمتعلم للعمل وفق إمكاناته وقدراته الخاصة، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعاً."
- منحه أدوات متنوعة تتبع له بعض الاستقلالية، وتوفر له بيئة تعلمية محفزة وغنية توسع له مجال. الاكتشافات.
- تطوير الحس النقدي للمتعلم.
- مساعدته على توظيف جميع حواسه بما يقضي إلى ترسيخ التعلمات وتعميقها..
- مساعدته على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي الموصول إلى حل للوضعيات المشكلة

- تنمية التفكير الإبداعي والحس الجمالي لديه باعتبار أن الموارد الرقمية تكون في المجمل ذات إخراج جيد، وتناسق لولي جميل.
- تنمية القدرات الفكرية الخلاقة لدى المتعلم."
- ترتيب وتثبيت الأفكار التي يكونها المتعلم لفترة أطول.

على المستوى النفسي

- إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم بتحفيزه، وجعله يقبل على المعرفة بتلقائية.
- الإسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وتنمية مفاهيمه الإيجابية نحو الذات والآخر.

على المستوى الاجتماعي

- انفتاح المتعلم على محيطه السوسيوثقافي وتشجيعه على استعمال ملائم وأكثر إفادة للوسائل الإلكترونية، والموارد الرقمية المتوفرة
- تنمية ميولاته الإيجابية نحو التعلم التعاوني الجماعي
- مساعدته على تطوير شخصيته ودفعه إلى العمل التشاركي لإيجاد حلول للوضعية المشكلة.

ج–بالنسبة للبرامج التعليمية:

تهتم تكنولوجيا المعلومات بتسخير الأدوات والبرمجيات والأجهزة التي توفرها من أجل تطوير النظام التعليمي، بحيث يتفاعل العنصر البشري مع الأجهزة لحل المشكلات التعليمية، فتطبيق تكنولوجيا التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية وتبادل المعلومات بين كل من الأساتذة والطلبة والمؤسسات التعليمية، ومن عمليات التدريس المستحدثة بفضل تكنولوجيا المعلومات: (فاطمة، 2020، صفحة 222)

- التعلم المتمازج أو التعلم الهجن.
- التعلم المبرمج.
- برامج الوسائل المتعددة.
- برامج الوسائل الفائقة.

د–بالنسبة لإدارة الجامعة: (سمير، 2020، الصفحات 156-157)

- الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية التي تعتمد أحدث أساليب التسيير.

- تسهل عملية التواصل والتشارك مع مختلف الفاعلين في الجامعة وإيفائهم بكل المستجدات.
- الرقية كآلية لضمان جودة العملية التعليمية.
- تسمح بحفظ الملفات وإنشاء بنك معلومات يسهل عملها ويعزز دورها الايجابي في تحقيق جودة العملية التعليمية.
- تساعد على توفير نظام فعال للتنظيم والتخطيط وتقييم أداء الهيئة التدريسية.
- التسجيل الإلكتروني للعاملين الجدد الشهادة البكالوريا.
- إدراج ملفات الكترونية لكل طالب والأساتذة.
- وضع الإعلانات للطلبة والأساتذة الكترونيا.
- عرض المداولات ونتائج الامتحانات الكترونيا.
- ترتيب الطلبة وتوجيههم يتم وفق برامج الكترونية.
- تساعد في تنظيم المسابقات الوطنية بدء من عملية الإعلان التسجيل، دراسة الملفات الدراسة الملعون ونشر النتائج النهائية.
- تساعد في تنظيم التظاهرات العلمية الملتقيات وورشات العمل.
- تسمح بتطوير الخدمات الجامعية وتسهيل الاستفادة منها.

خلاصة الفصل:

لقد اتضح لنا من خلال هذا الفصل الى ان ادراج الرقمنة في العملية التعليمية بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص له عدة فوائد في عملية التحصيل العلمي لدى الطالب، فيعتبر هذا الأخير هو المحور او المنتج الذي تتمحور عليه الجامعة، فتعرفنا الى الرقمنة بشكل عام والمزايا التي تقدمها من خلال المبحث الأول وانتقلنا الى التحصيل العلمي فتعرفنا عليه بحيث يمكننا القول بان التحصيل العلمي هو كل ما يكتسبه الفرد (الطالب، التلميذ) من معارف ومعلومات ومهارة من خلال العملية التعليمية الممنهجة، والمؤطر من المدرسين، حيث يمكن قياسه من خلال مجموعة من الوسائل (الاختبارات، تقارير المدرس،....) وينعكس بذلك على الدرجات المتحصل عليها في الفصول، السداسيات، او المجموع العام السنوي. وتعرفنا على انواعه اهم الأسباب التي تأثر عليه مثل (العوامل النفسية، العوامل الاسرية، العوامل الاجتماعية، ....) وطرق قياسه...وذلك من خلال المبحث الثاني اما المبحث الثالث وهو ركيزة البحث الأساسية فتمكنا من خلاله الى معرفة الأهمية والاهداف التي يراد الوصول اليها من خلال دمج الرقمنة في العملية التعليمية لقطاع التعليم العالي وانعكاساتها على (الطالب، الأستاذ، المنهج التعليمي والإدارة الجامعية).

الإطار التطبيقي

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر –بسكرة

تمهيد:

بعد تطرقنا الى المفاهيم النظرية في الفصل السابق حول الرقمنة والتحصيل العلمي في الجامعة سنحاول في هذا الفصل تطبيق هذه المفاهيم بدراسة ميدانية في جامعة محمد خيضر بسكرة.

سنحاول من خلال هذا الفصل القاء نظرة عامة حول كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة من خلال التعريف بها واهم التطورات التي مر بها وهيكلها التنظيمي وكذلك المنصات والمواقع الرقمية التي تزخر بها الجامعة ثم التطرق الى خصائص مجتمع وعينة الدراسة والأدوات المستعملة في جمع البيانات كما سيتم التطرق الى أهم اختبارات الدراسة الأولية لتحديد مدى صلاحيتها لاختبار نموذج الدراسة لضمان الحصول على نتائج ذات دلالة ومعنى، لتفسيرها وصياغتها من اجل اختبار صحة الفرضيات وعليه تم تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر –بسكرة.

المبحث الثاني: أدوات البناء والدراسة الإحصائية المستخدمة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر –بسكرة.

تعد كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير من الكليات قديمة النشأة في جامعة بسكرة حيث كانت في المرحلة الثانية من تطور جامعة محمد خيضر بسكرة حيث تكونت جامعة بسكرة في البداية من ثلاث معاهد: المعهد الوطني للري والمعهد الوطني للهندسة المعمارية والمعهد الوطني للكهرباء التقنية وذلك خلال الفترة (1992/1984) ثم تلتها المرحلة الثانية والتي تكونت فيه كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير وسنحاول في هذا المبحث إعطاء نظرة حول هذه الكلية.

موقع الجامعة على الويب: Université Mohamed Khider Biskra

موقع الكلية على الويب: https://fsecsg.univ-biskra.dz/index.php/ar/

المطلب الأول: نشأة كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير –جامعة محمد خيضر –بسكرة.

(جامعة محمد خيضر بسكرة، بلا تاريخ) **معالم تاريخية**

المرحلة الأولى: مرحلة المركز الجامعي (1992 - 1998)

تحولت هذه المعاهد إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم رقم 295-92 في 07/07/1992، منذ عام 1992 تم فتح معاهد أخرى:

- معهد العلوم الدقيقة
- معهد العلوم الاقتصادية
- معهد الأدب العربي
- معهد الهندسة المدنية
- معهد الإلكترونيك
- معهد علم الاجتماع

المرحلة الثانية: مرحلة الجامعة (1998 - إلى يومنا هذا)

بصدور المرسوم رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 تحول المركز الجامعي إلى جامع تضم ثلاث كليات. تم في 24/08/2004 صدور المرسوم التنفيذي رقم 255-04 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 219-98

المؤرخ في 07/07/1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل بحيث أصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

1. كلية العلوم والتكنولوجيا
2. كلية العلوم الإنسانية
3. كلية الحقوق والعلوم السياسية
4. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير
5. كلية الآداب
6. كلية العلوم الدقيقة

الوضعية الحالية

ثم جاء المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر 1430 هـ الموافق لـ 17 فيفري 2009، الذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 07/07/1998 وأصبحت الجامعة تتكون من ست كليات هي:

1. كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
2. كلية العلوم والتكنلوجيا
3. كلية الحقوق والعلوم السياسية
4. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
5. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
6. كلية الآداب واللغات
7. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للكلية. (الهيكل التنظيمي، 2016) الهيكل التنظيمي للكلية – كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشكل رقم 2 الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

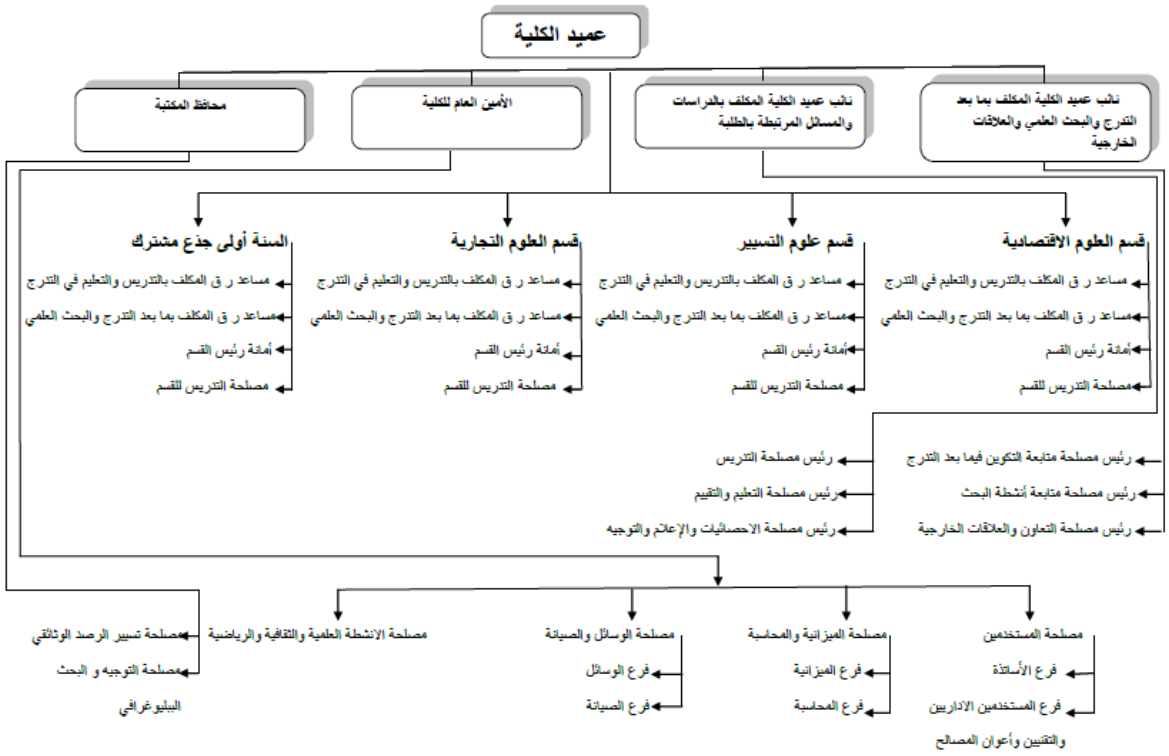

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المصدر: موقع الكلية الهيكل التنظيمي للكلية - كلية العلوم الاقتصادية

المطلب الثالث: المنصات والمواقع الرقمية لجامعة محمد خيضر بسكرة.

المذكرات الرقمية: يتم تشغيل مستودع أطروحات جامعة بسكرة بواسطة EPrints 3 الذي طورته كلية الإلكترونيات وعلوم الكمبيوتر في جامعة ساوثهامبتون. مزيد من المعلومات واعتمادات البرامج. هذا الموقع يتيح للطالب العديد من المصادر والمراجع التي تساعده في البحوث العلمية (جامعة محمد خيضر بسكرة، بلا تاريخ)

الأرشيف الرقمي: تهدف منصة الأرشفة الرقمية لجامعة بسكرة إلى الحفاظ على الوثائق الرقمية على المدى المتوسط والطويل بهدف جعلها متاحة وقابلة للاستخدام في أي وقت. (جامعة محمد خيضر بسكرة، بلا تاريخ)

منصة عروض التكوين PSP

عروض التكوين المتوفرة في الجامعة

منصة عروض التكوين: وهي منصة خاصة بجامعة محمد خيضر بسكرة تهدف هذه المنصة الى اعلام الطالب بكل التطورات الخاصة بالتكوين الجامعي من تخصصات وميادين والوع (أكاديمي، مهني) كما توضح مختلف التفاصيل الخاصة بالمواد التي تدرس في كل تخصص وحجمها الساعيوكذلك منهج المادة والأستاذ الذي يدرسها.

مخابر البحث العلمي: هو موقع خاص بجامعة بسكرة حيث يجمع كل الاعمال التي تقوم بها مخابر جامعة بسكرة في شكل ملفات PDF فيمكن للباحث استعمالها كمصادر للمعلومة في البحث العلمي.

أرضية التوزيع الزمني: وهي منصة خاصة بجامعة بسكرة تهدف الى إيصال المعلومة للطالب بكل التطورات الخاصة بالتوزيع الزمني لكل التخصصات في الجامعةوكل المستويات.

المجلات العلمية: وهو موقع رقمي لجميع عناوين مجلات الخاصة بجامعة محمد خيضر بسكرة

الحاوية الرقمية: تهدف إلى الجمع بين جميع منشورات المجتمع العلمي بالجامعة: المنشورات العلمية، والأطروحات، والأطروحات، والمقالات من المجلات العلمية، إلخ. (جامعة محمد خيضر بسكرة، بلا تاريخ)

بوابة المكتبات: هي موقع رقمي يمكن للطالب من خلاله البحث على مختلف عناوين الكتب والمجلات لجمع المراجع قبل التوجه لطلبها من مراكز المكتبات في الجامعة.

منصة موودل: فهو عبارة عن برنامج يساعد في تطوير البيئة التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني. كما يعتبر أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (مفتوحة المصدر) صمم على أسس تعليمية ليساعد الأستاذ المقرر على توفير بيئة تعليمية الكترونية. يدعم موودل أكثر من 70 لغة في أكثر من 196 ويوفر النظام للأستاذ المقرر إمكانية إنشاء وتصميم موقع خاص به بكل يسر وسهولة لإدارة المقرر بصيغة إلكترونية يضم موودل العديد من الوظائف لتنفيذ المهام المطلوبة في هذا الاتجاه. (حرحار، 2023، صفحة 13)

وقد تم ادخال منصة موودل للخدمة في جامعة محمد خيضر بسكرة خلال السنة الدراسية (2020/2019) وقد بلغ عدد الزيارات للمنصة سنة 2025 يوم 30 أفريل 199898 طالب. (**الملحق رقم 2**) **الشكل رقم 3** منحنى بياني لحصيلة عدد زيارات الطلبة لمنصة موودل اخر كل شهر من سنة 2020الى 2025

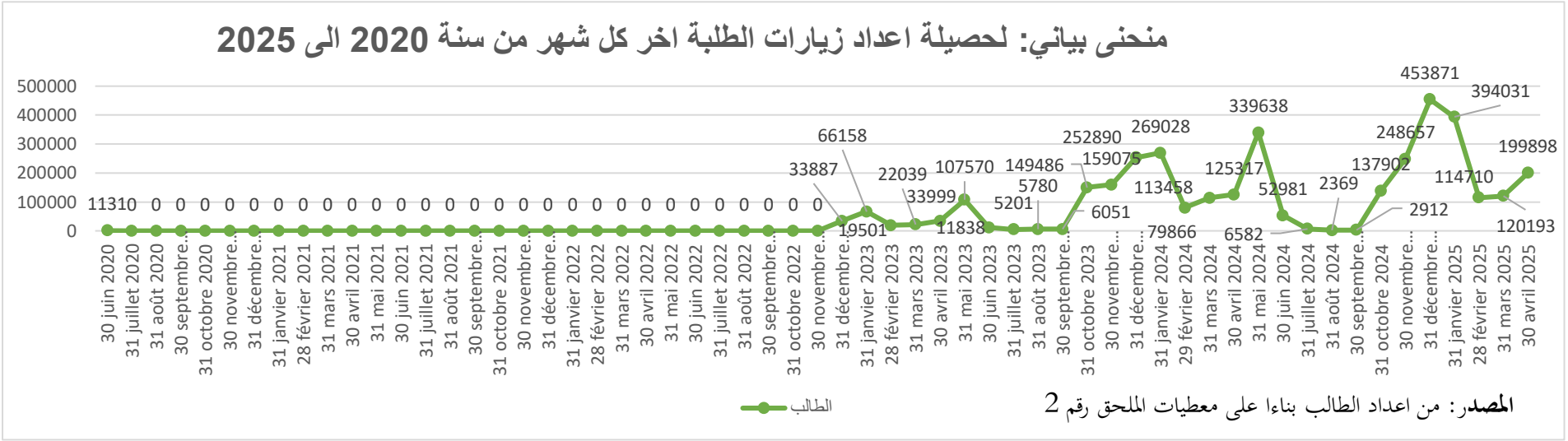

المصدر: من اعداد الطالب بناءا على معطيات الملحق رقم 2

نلاحظ من خلال المنحنى أعلاه ان عدد زيارات الطلاب لمنصة موودل تكون مرتفعة في فترات وتقلل في فترات حيث سجل اقل انخفاض في المنحنة من 31 جويلية 2020 الى غاية 30 نوفمبر 2022 بدرجة 0 زيارة اما اعلى ارتفاع فقد سجل خلال 31 ديسمبر 2025 وقد بلغ 453871 زائر ومن الملاحظ ان الفترات التي يكون فيها الارتفاع كبيرا هي فترات الاختبارات لكل فصل وتقل في الأشهر التي لا تكون فيها الاختبارات وتقل أكثر في فترات العطل جويلية، اوت، سبتمبر.

المبحث الثاني: أدوات البناء والدراسة الإحصائية المستخدمة.

نحاول في هذا المبحث التعريف بأدوات البناء والدراسة الإحصائية المستخدمة في الجانب التطبيقي.

المطلب الأول" أدوات البناء المستخدمة.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الالكتروني فهو يعد أحد الطرق والوسائل التي يلجأ اليها الباحث لجمع المعلومات، حيث يقوم الباحث بإرساله الى المستجوبين عن طريق البريد الالكتروني أو منصات التواصل... أو غيرها من اجل الحصول على اجاباتهم حول الموضوع.

أولا: تعريف الاستبيان:

هي أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتوزيع الاستبيانات. تتميز الاستبيانات الالكترونية والتي تكون غاليا منشورة على الموقع ما بأنها طريقة سريعة جدا لجلب الزائر أو المستهدف من الاستبيان والحصول على معلومات منه في مدة قصيرة. (نجات، صفحة 1)

هو أداة لجمع البيانات من السياقات الافتراضية، والذي يصمم الباحث استمارته وتوضع على أحد مواقع الشبكات الاجتماعية. ويرسل الباحث الرابط الى الأفراد عبر الشبكة أو بريدهم الالكتروني. ثم يتولى المبحوث ردها الى نفس الموقع أو البريد الالكتروني الذي يحدده الباحث. (غربي و تيشوش، 2023، صفحة 43)

ثانيا: فوائد الاستبيان الالكتروني.

- هناك فوائد من استخدام طريقة الاستبيانات الالكترونية وتذكر منها: (نجات، صفحة 1)
- سهولة وسرعة في تعبئة الاستبيان
- سهولة وسرعة في الحصول على المعلومة
- تكلفة أقل من الطريقة التقليدية (استبيان الورقي)
- سهولة نشر الاستبيان حيث انه عبارة عن رابط يمكن نشره بكل سهولة.

بالإضافة إلى ذلك توجد بعض المواقع المتخصصة في إنشاء ونشر الاستبيانات قد تكون مجانية او بأسعار معقولة توفر المزيد من الإمكانيات المتقدمة والتي تساهم في اختصار الوقت للباحث مثل:

- إمكانية تحليله أكبر
- رسومات توضيحية وجداول للتحليل

- التعامل مع عدد من البرامج الإحصائية.

ثالثا: خطوات بناء الاستبيان.

يتكون الاستبيان في هذه الدراسة من 37 سؤال مقسم الى جزأين:

الجزء الأول: حيث يحتوي على مجموعة من المعلومات الشخصية للمجيب على الاستبيان (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، الوسيلة الأفضل للتعلم، معدل الفصل السابق).

الجزء الثاني: يحتوي على محورين يعبر المحور الأول عن المتخير المستقل (الرقمنة) عدد الأسئلة 15 سؤال تبدأ من (1 إلى 150) والمحور الثاني يعبر عن المتغير التابع (التحصيل العلمي) عدد الأسئلة 16 سؤال تبدأ من (16 إلى 31).

❖ المحور الأول (الرقمنة) المتغير المستقل ينقسم الى ثلاث ابعاد:

- البعد الأول: وسائل وتقنيات الرقمنة عدد الأسئلة 6 (1 إلى 6).
- البعد الثاني: المحتوى الالكتروني والتفاعلية عدد الأسئلة 5 (7 إلى 11).
- البعد الثالث: فعلية التدريس عدد الاسئلة 4 (12 إلى 15).

❖ المحور الثاني: (التحصيل العلمي) المتغير التابع ينقسم الى بعدين.

- البعد الأول: النتائج والقدرات عدد الأسئلة 8 (1 على 8).
- البعد الثاني: الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث عدد الأسئلة (9 إلى 16).

وقد تم وضع خمس إجابات لكل سؤال وهذا بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي وهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: سلم ليكارت الخماسي

الاجابة	5	4	3	2	1
الدرجة	نعم بشدة	نعم	نوعا ما	لا	لا قطعا

المصدر: من اعداد الطالب

رابعا: أدوات التحليل الاحصائي.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على التساؤلات واختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social sciences) spss V30 ومن خلال الأساليب الإحصائية التالية:

–معامل الثبات ألفا كرونباخ: لقياس ثبات أداة البحث.

تفسير نتائج معامل ألفا كرونباخ (تيسير، 2022)

القاعدة الأساسية لتفسير مقياس ألفا كرونباخ للأسئلة ثنائية التفرع (أي الأسئلة ذات إجابتين محتملتين) أو أسئلة مقياس ليكرت هي:

إذا كانت $\alpha \geq 0.9$، فالقياس ممتاز.

إذا كانت $0.9 > \alpha \geq 0.8$، فالقياس جيد.

إذا كانت $0.8> \alpha \geq 0.7$، فالقياس مقبول.

إذا كانت $0.7> \alpha \geq 0.6$، فالقياس مشكوك فيه.

إذا كانت $0.6> \alpha \geq 0.5$، فالقياس ضعيف.

إذا كانت $0.5> \alpha$، فالقياس غير مقبول.

بشكل عام، لا بأس في الحصول على نتيجة تزيد عن 0.7 ومع ذلك، يقترح بعض المؤلفين قيمًا أعلى من 0.90 إلى 0.95.

معامل الارتباط بيرسون: وذلك لقياس الاتساق الداخلي وقياس نوع ودرجة العلاقة بين متغيرات الدراسة، فكلما كانت قيمته موجبة وأقرب إلى الواحد (1) دل ذلك على وجود ارتباط طردي قوي بين متغيري الدراسة بينما عندما تكون أقرب إلى الصفر فإن ذلك يدل على ارتباط طردي ضعيف.

أما إذا كانت قيمته سلبية وتقترب من (–1) دل ذلك على وجود ارتباط عكسي قوي، وعندما تكون أقرب إلى الصفر فإن ذلك يدل على ارتباط عكسي ضعيف أما إذا كانت قيمته تساوي صفر فإنا هذا يدل على وجود أي ارتباط بين متغيري الدراسة.

المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدروسة على مقسومة على عددها، وذلك من أجل التعرف على متوسط إجابات الطلاب حول الاستبيان والمتوسط يساعد أيضا في ترتيب العبارات حسب اعلى قيمة له.

الانحراف المعياري: وذلك من اجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة واتجاهاتهم نحو كل عبارة أو محور او بعد من الاستبيان. ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الاجابات وعدم تشتتها، كما انه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتنا عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.

معامل التحديد: يقيس مدى مساهمة المتغير التابع في المتغير المستقل، ويكشف لنا النسبة التي تؤثر بها المتغير المستقل على المتغير التابع حيث كلما كانت هذه النسبة كبيرة كلنا كانت المساهمة أكبر، وتعزى المتغيرات المتبقية المتغيرات أخرى خارج الدراسة وكذا للخطأ العشوائي.

مستوى الدلالة 0.05: يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا.. أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة ألفا تساوي 0.05 ويعني ذلك ان احتمال الخطأ في المعاينة يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار الخطأ في صحة النتائج لا يزيد عن 0.05.

مستوى المعنوية: يظهر في مخرجات البرامج الاحصائية مثلSPSS ، وعلى أساسه يتم اختبار دلالة النتائج وهو يعبر ايضا عن قيمة المقارنة بين القيمة المحسوبة للاختبار (والتي تعبر عما هو كائن من خلال البيانات الميدانية) والقيمة المجدول (التي تعبر عما يجب أن تكون عليه النتائج)

المطلب الثاني: ثبات وصدق أداة الدراسة.

نقوم في هذا المطلب بالتطرق الى ثبات أداة الدراسة وصدق أداة الدراسة.

الفرع الأول: ثبات أداة الدراسة.

يشير مفهوم الثبات الى اتساق أداة البحث وإمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على النتائج وتعطي نفس النتائج إذا تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط.

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات (**الفا كرنباخ**) للاتساق الداخلي بصيغته الكلية والنهائية لكل متغير بجميع أبعاده وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 2: معامل ثبات عبارات الاستبيان

المحور	اسم البعد	عدد العبارات	قيمة الفاكرنباخ
المحور الأول متغير الرقمنة	وسائل وتقنيات الرقمنة	06	0.513
	المحتوى الالكتروني والتفاعلية	05	0.629
	فعالية التدريس	04	0.781
مجموع	المتغير المستقل	15	0.802
المحور الثاني متغير التحصيل العلمي	النتائج والقدرات	08	0.843
	الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث	08	0.729
مجموع	المتغير التابع	16	0.875

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 2 أعلاه يتضح لنا أن معامل الثبات ثبات عبارات الرقمنة جيد حيث بلغ (80.2%) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض الدراسة براغم من أن عبارات بعد وسائل وتقنيات الرقمنة التي كانت ضعيف والتي وصلت (51.3%) وهو معامل ثبات ضعيف تلها عبارات بعد المحتوى الالكتروني والتفاعلية بلغ (62.9%) وهو معامل ثبات مشكوك فيها، اما عبارات بعد فعالية التدريس فكانت الأفضل بينهم وقد بلغة (78.1) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة أما ثبات معامل عبارات التحصيل العلمي فقد بلغ (87.5%) وهو معامل ثبات جيد ومقبول الأغراض الدراسة، وقد بلغة معامل ثبات عبارات بعد النتائج والقدرات (84.3%) وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأغراض الدراسة أما معامل ثبات عبارات بعد الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث فقد بلغ (72.9%) وهو مقياس جيد ويخدم أغراض الدراسة.

الفرع الثاني: صدق أداة الدراسة.

الصدق البنائي لأداة الدراسة: الصدق البنائي هو الصدق الذي يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملي، وهو أسلوب رياضي يمثل عدد كبير من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات (مفردات المقياس أو الاختبار) ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها في عدد أقل من المتغيرات تسمى بالعوامل. (الصدق البنائي لنموذج قائم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج في البيئة الفلسطينية، 2015، صفحة 698)

وعليه تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة وكان النتائج كما يلي:

الجدول رقم 3: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد وسائل وتقنيات الرقمنة.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
1	0.275*	0.012
2	0.537**	0.001
3	0.515**	0.001
4	0.702**	0.001
5	0.515**	0.001
6	0.639**	0.001
دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ** **دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)** *		

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

من الجدول رقم 3 أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين كل عبارة وبعدها تراوح بين (27.7.5%) و (70.2%) أي انه يوجد ارتباط لأنها كلها موجبة الا انها تختلف في الدرجة منها الضعيف ومنها المتوسط ومنها الجيد، جميع العبارات دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 1% ما عدا العبارة الأولى فهي دالة عند مستوى الدلالة 5% وهي الأضعف وهذا يدل بان بعد وسائل وتقنيات الرقمنة يتمتع بدرجة تفوق المتوسط من الصدق.

الجدول رقم 4: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد المحتوى الالكتروني والتفاعلية.

العبارة رقم	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
7	0.613**	0.001
8	0.635**	0.001
9	0.632**	0.001
10	0.660**	0.001
11	0.643**	0.001
دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ** **دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)** *		

المصدر من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

من الجدول رقم 3 أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين كل عبارة وبعدها تراوح بين (61.5%) و (66%) عند مستوى الدلالة 1% حيث كان مستويات الدلالة لمعظم العبارات (0.001) أي انها اقل من (0.01) وهذا يؤكد بان بعد المحتوى الالكتروني والتفاعلية يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الجدول رقم5: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد فعالية التدريس.

العبارة رقم	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
12	0.794**	0.001
13	0.790**	0.001
14	0.771**	0.001
15	0.762**	0.001
****دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)** ***دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)**		

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

من الجدول رقم 3 أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين كل عبارة وبعدها تراوح بين (76.2%) و (79.4%) عند مستوى الدلالة 1% حيث كان مستويات الدلالة لمعظم العبارات (0.001) أي انها اقل من (0.01) وهذا يؤكد بان بعد فعالية التدريس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الجدول رقم6: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد النتائج والقدرات.

العبارة رقم	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
16	0.779**	0.001
17	0.777**	0.001
18	0.794**	0.001
19	0.681**	0.001
20	0.729**	0.001
21	0.677**	0.001
22	0.443**	0.001
23	0.647**	0.001
****دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)** ***دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)**		

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

من الجدول رقم 3 أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين كل عبارة وبعدها تراوح بين (44.3%) و (79.4%) عند مستوى الدلالة 1% حيث كان مستويات الدلالة لمعظم العبارات (0.001) أي انها اقل من (0.01) وهذا يؤكد بان بعد النتائج والقدرات يتمتع بدرجة عالية من الصدق بالرغم من وجود العبارة رقم 22 والتي تتمتع بدرجة ارتباط متوسطة.

الجدول رقم7: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث.

العبارة رقم	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
24	**0.663****	**0.001**
25	**0.572****	**0.001**
26	**0.698****	**0.001**
27	**0.702****	**0.001**
28	**0.547****	**0.001**
29	**0.583****	**0.001**
30	**0.430****	**0.001**
31	**0.505****	**0.001**
****دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)** ***دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)**		

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

من الجدول رقم 3 أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين كل عبارة وبعدها تراوح بين (43%) و (70.2%) عند مستوى الدلالة 1% حيث كان مستويات الدلالة لمعظم العبارات (0.001) أي انها اقل من (0.01) وهذا يؤكد بان بعد الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها.

1/مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة لهذه المذكرة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر –بسكرة وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين اجمالا في طوري (ليسانس والماستر) (4952) طالب. وينقسم عددهم الى قسمين طور ليسانس (3293) طالب وطور الماستر (1659) طالب خلال سنة 2025 وتنقسم الكلية إلى عدد من الأقسام وهي: **(بيانات مقدمة من طرف نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة) الملحق رقم 3**

- قسم التعليم المشترك: والذي يسجل فيه طلبة السنة الأولى ليسانس وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين خلال نفس السنة (1697) طالب.
- قسم العلوم الاقتصادية: وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في طور ليسانس فيه (351) طالب اما طور الماستر فقد بلغ (321) طالب خلال نفس السنة.
- قسم علوم التسيير: وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في طور ليسانس فيه (448) طالب اما طور الماستر فقد بلغ (468) طالب خلال نفس السنة.
- قسم العلوم التجارية: وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في طور ليسانس فيه (368) طالب اما طور الماستر فقد بلغ (345) طالب خلال نفس السنة.
- قسم العلوم المالية: وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في طور ليسانس فيه (429) طالب اما طور الماستر فقد بلغ (517) طالب خلال نفس السنة.

2/عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية عن طريق نشر الاستبيان الالكتروني على من الطلبة وبعض الأساتذة لنشره في مجموعات المسنجر المختلفة لجميع المستويات والتخصصات وقد بلغ عدد العينة 83 طالب من جميع الأقسام في الكلية.

3/خصائص العينة: تنقسم العينة الى مجموعة من الطلبة والطالبات وهي كالاتي

الجدول رقم 8: يمثل متغير الجنس لأفراد عينة الدراسة.

الجنس	التكرار
ذكر	**54**
أنثى	**29**
المجموع	**83**

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات الاستبيان الالكتروني.

الشكل رقم 4: النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

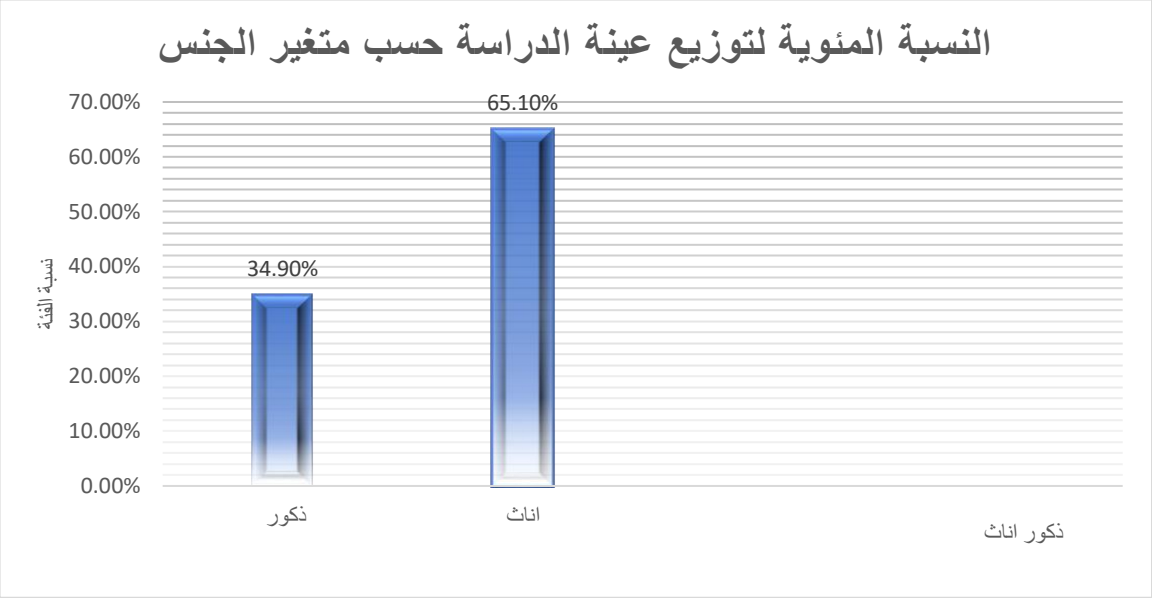

المصدر: من اعداد الطالب بناء على بيانات الاستبيان الالكتروني.

من خلال الجدول والمخطط البياني أعلاه نلاحظ أن من إجمالي عدد أفراد العينة والتي بلغ عددها 83 طالبا، نلاحظ ان فئة الاناث هي الأكبر وقد بلغ عددها 54 طالبة وقدرة نسبتهم ب 69.1%، اما عدد الذكور فقد بلغ 29 طالبا وقدرة نسبتهم ب 35.9%.

الجدول رقم9: جدول يمثل اعمار أفراد عينة الدراسة.

الفئة العمرية	التكرار
من 18 إلى 23 سنة	**62**
من 24 إلى 29 سنة	**19**
من 30 إلى 34 سنة	**0**
35 فما فوق	**2**

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

الشكل 5: النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

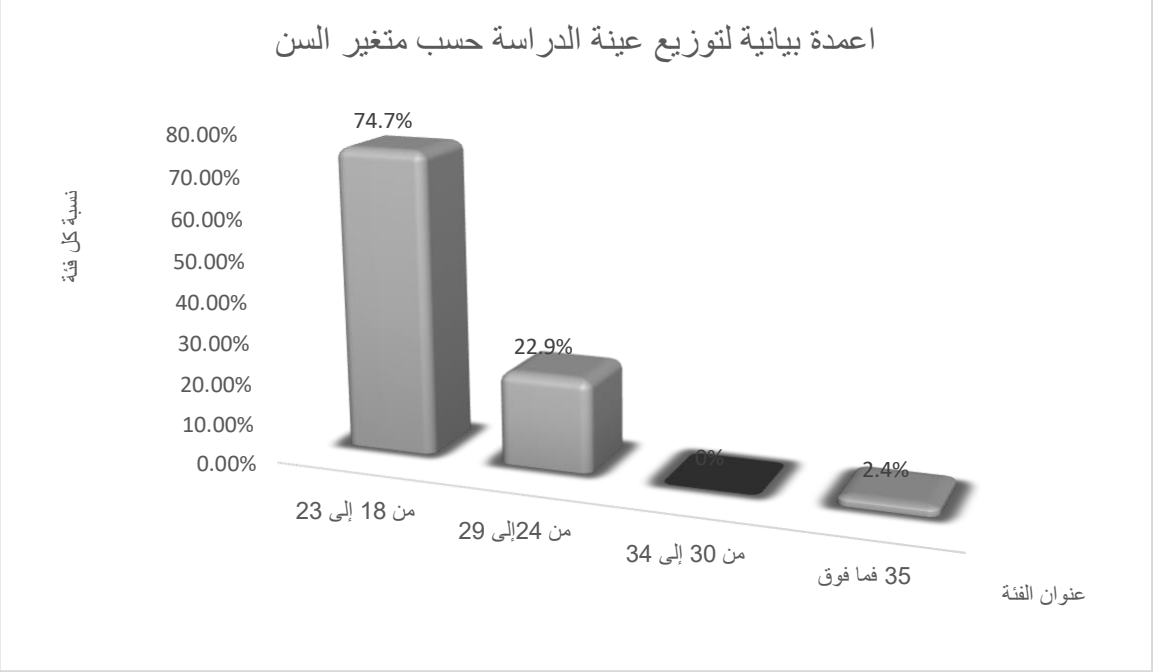

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

يتبين من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه أن الفئة السنية الأكبر في العينة هي فئة 18 إلى 23 سنة حيث بلغ عددها 62 طالبا وقدرة نسبتها في العينة 74.7% وتليها، فئة 24 إلى 29 سنة فبلغ عددها 19 طالبا وبنسبة 22.9%، من عينة الدراسة، ثم تليها فئة 35 سنة فما فوق وقدر عددها ب طالبان 2، وبنسبة 2.4%، اما فئة 30 إلى 34 سنة فلم تكن ضمن افراد العينة فنسبتها 0%

الجدول رقم 10: جدول يمثل المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة.

المستوى التعليمي	التكرار
السنة أولى ليسانس	6
السنة الثانية ليسانس	11
السنة الثالثة ليسانس	10
السنة الأولى ماستر	6
السنة الثالثة ماستر	50

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

الشكل رقم 6 النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

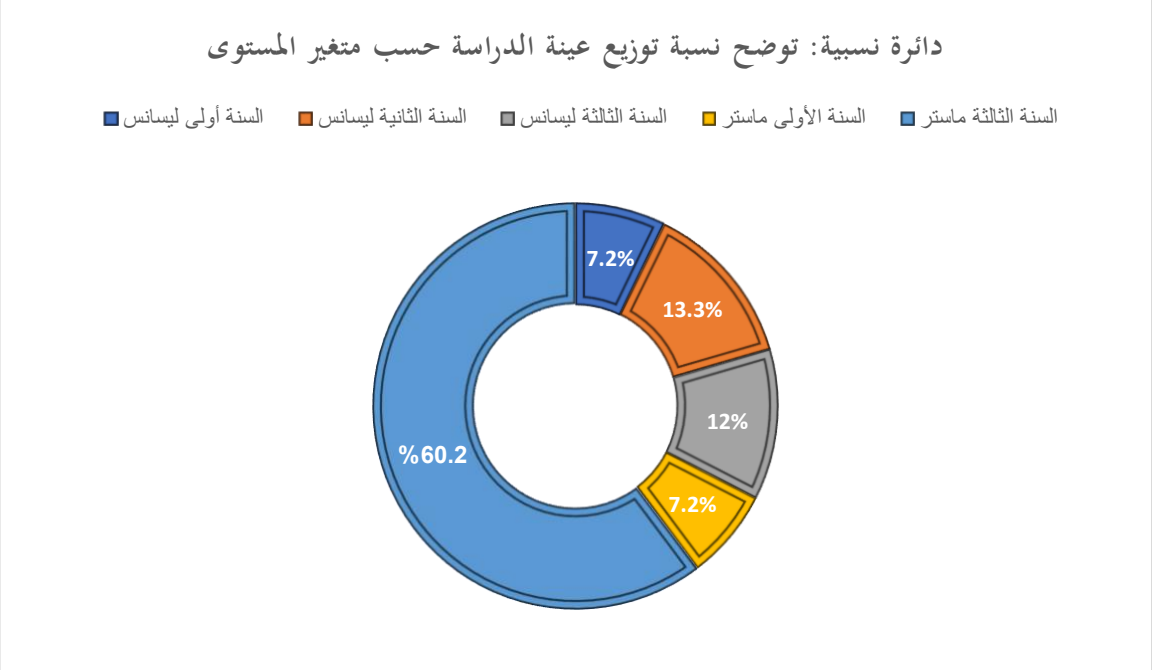

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أن فئة طلبة الثانية ماستر هي الفئة الأكبر في عينة الدراسة حيث قدر عددها 50 طالبا وبنسبة 60%، تليها فئة طلبة مستوى الثانية ليسانس والتي قدر عددها 11طالبا وبنسبة 14%، تلتها فئة مستوى الثالثة ليسانس ب 10 طلاب وبنسبة12%، وتليها الفئتين الباقيتين مستوى أولى ليسانس وأولى ماستر بنفس العدد 6 طلاب ونفس النسبة والتي قدرة ب7% .

الجدول رقم 11: جدول يمثل تخصصات افراد عينة الدراسة.

التخصص	التكرار
قسم جذع مشترك	6
قسم العلوم الاقتصادية	31
قسم العلوم التجارية	6
قسم علوم التسيير	20
قسم علوم المحاسبة	20

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

الشكل رقم 7: النسبة المئوية لمتغيرات عينة الدراسة حسب التخصص.

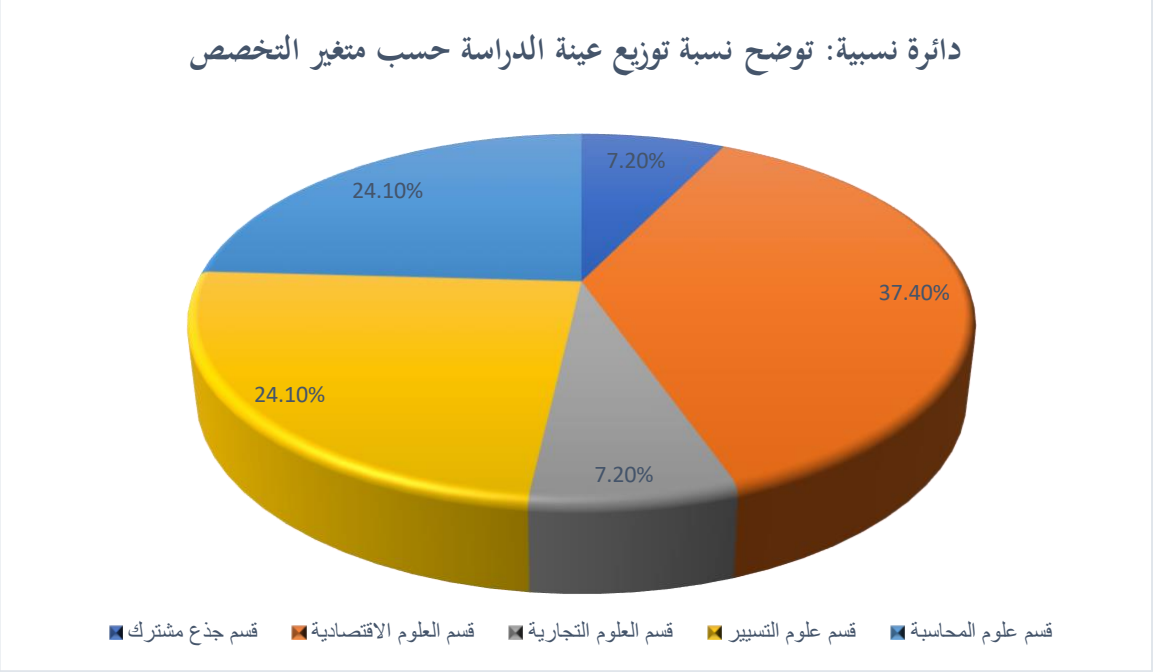

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه نلاحظ أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة كانت من قسم العلوم الاقتصادية حيث بلغ عدد الطلب 31 طالبا وبنسبة 37.4%، ويليها قسم العلوم المحاسبية وقسم التسيير حيث بلغ عددهم 20 طالبا لكل واحد منهما وبنسبة 24.1%، ثم يليها قسم العلوم التجارية وقسم التعليم المشترك حيث بلغ عددهم 6 طلاب لكل واحد منهما وبنسبة 7.2%

الجدول رقم12: يمثل الوسيلة الأفضل التي تستخدم في العملية التعليمية لأفراد عينة الدراسة.

الوسيلة الأفضل في العملية التعليمية	التكرار
الحاسوب	**38**
الهاتف الذكي	**42**
اللوح الالكتروني	**2**
اخرى	**1**

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

الشكل رقم8: أعمدة بيانية توضح نسب متغيرات عينة الدراسة حسب الوسيلة الأفضل في العملية التعليمية.

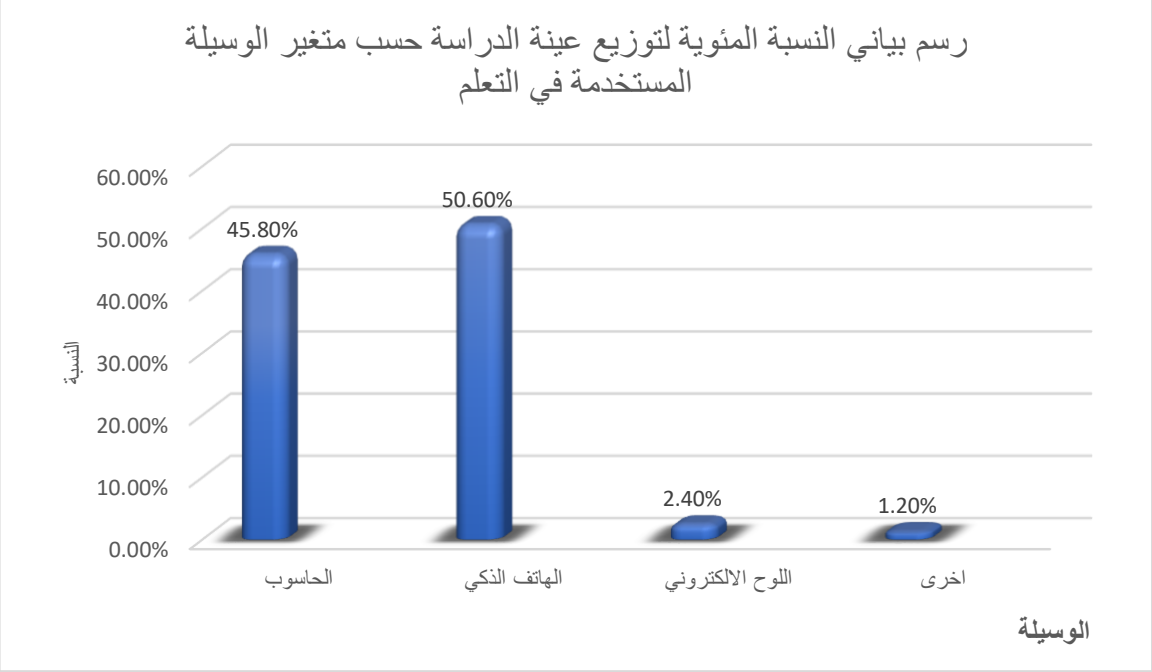

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

من الملاحظ من خلال الجدول والرسم البياني اعلاه ان الوسيلة الأكثر استعمالا لدى الطلاب هي الهاتف الذكي حيث بلغ عدد المستخدمين 42 طالبا وقدرة نسبتهم من عينة الدراسة ب 50.6% ويليها مستخدمو الحاسوب ب 38 طالبا وبنسبة 45.8% ثم يليها مستخدمو اللوح الالكتروني بعدد طالبين 2 وقدرة نسبتهم ب2.4% اما الوسائل الأخرى فبلغ العدد طالب 1 وهي اقل فئة وبنسبة 1.2%.

الجدول رقم 13: يمثل معدلات الفصل السابق لأفراد العينة.

معدل عينة الدراسة	التكرار
أقل من 10	10
بين 10 و13	58
14 فما فوق	15

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

الشكل رقم 9: النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حسب معدل الفصل السابق.

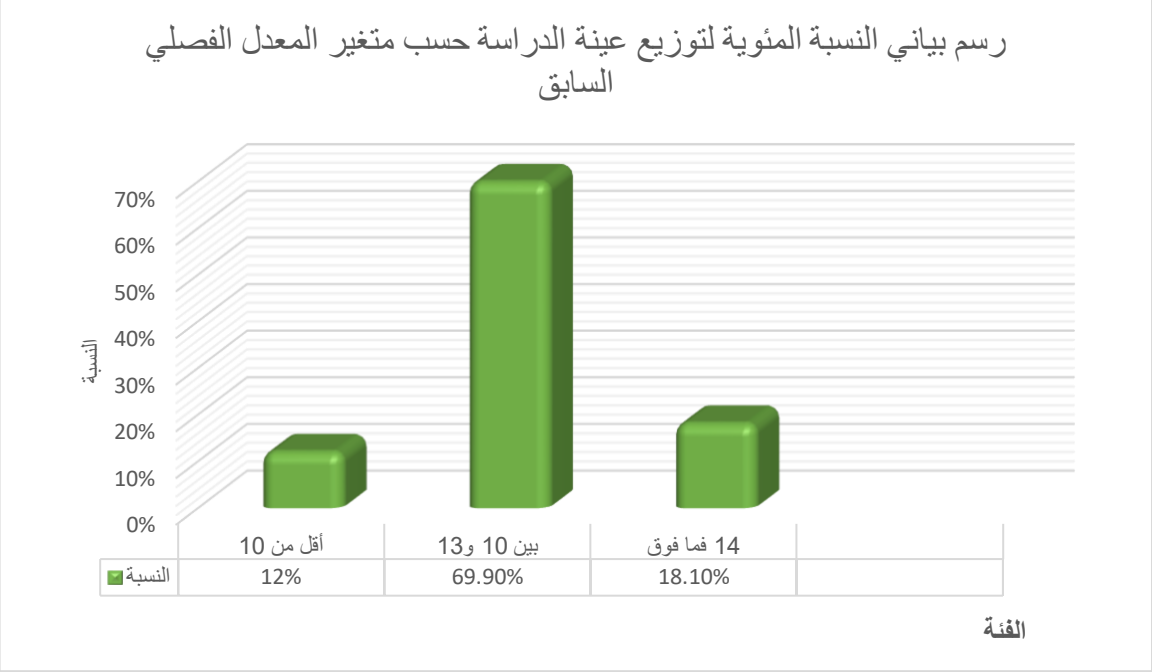

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات الاستبيان الالكتروني.

من خلال الجدور والرسم البياني نلاحظ ان عدد الطلبة الذين تحصل على معدل بين 10 و13 هي الفئة الأكبر والتي قدر عددها 58 طالبا وقدرة نسبتها ب 69.9% وهذا مؤشر جيد اما عدد الطلاب المتحصلين على معدل 14 فما فوق فبلغ عددهم 15 طالبا وبنسبة قدرة ب 18.1 واما فئة المعدل اقل من 10 فقد بلغ عدد افرادها 10 طلاب وبنسبة 12% من عينة الدراسة.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات.

نتناول في هذا المبحث التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان والذي يتم فيه الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل المحورين وفي الأخير اختبار صحة الفرضيات

المطلب الأول: تحليل عبارات محاور الاستبيان.

سوف نقوم بتحليل محاور الاستبيان للإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري).

وقد تم الانطلاق وفق سلم ليكرت الخماسي الذي صمم الاستبيان بناء عليه، أين تم إعطاء الأوزان وفق هذا السلم بعد تحديد طول الفئات وحساب المدى، من ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول في الأخير على طول الفئة. 268 (لطيفة، 2015/2014، صفحة 268)

المدى = الحد الأعلى – الحد الأدنى = 5-1=4

طول الفئة = المدى/5 =4/5=0.8.

ثم إضافة القيمة في المقياس وهي قيمة الواحد الصحيح "1" وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول كل فئة كما يلي:

الجدول رقم 14: المتوسط المرجح وفق سلم ليكارت

سلم ليكارت الخماسي		
الاتجاه	المتوسط المرجح	الدرجة
لا قطعا	من 1.00 الى 1.8	منخفض جدا
لا	من 1.81 الى 2.60	منخفض
نوعا ما	من 2.61 الى 3.40	متوسط
نعم	من 3.41 الى 4.20	مرتفع
نعم بشدة	من 4.21 الى 5.00	مرتفع جدا

المصدر: أطروحة دكتوراه (لطيفة، 2015/2014، صفحة 268)

الفرع الأول: التحليل الوصفي لأبعاد الرقمنة.

الجدول رقم 15: توزيع إجابات المستجوبين حول ابعاد الرقمنة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة المرجحة	مستوى القبول
1	لديك وسيلة الكترونية للاطلاع على المحتوى الرقمي للدراسة	3.95	0.439	1	مرتفع
2	سرعة تدفق الانترنت مناسب لتنزيل المحاضرات	3.39	0.762	3	متوسط
3	املك حساب في المنصة التعليمية moodle	3.87	0.658	2	مرتفع

4	توفر الإدارة المعلومات الكافية لاستخدام منصة moodle	3.30	0.777	4	متوسط
5	توجد عدة منصات رقمية في الجامعة	2.93	0.872	6	متوسط
6	في حالة وقوع مشكل في المنصة يتم التوجه مباشرة الى الادارة	3.29	1.018	5	متوسط
	مجموع البعد الأول: وسائل وتقنيات الرقمنة	3.451	0.418	/////	مرتفع
7	يتم استخدام منصات الدردشة للتواصل مع الاستاذ في حالة ظهور بعض التساؤلات في المحاضرة	2.64	0.970	5	متوسط
8	التفاعل بسهولة مع المحاضرات في منصة moodle	2.92	0.844	3	متوسط
9	المعلومات التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة الالكترونية هي نفسها التي يتلقاها بالطريقة التقليدية	2.67	0.912	4	متوسط
10	يقدم الاستاذ شروحات مفصلة للمحاضرات الموضوعة في المنصة	3.19	0.803	2	متوسط
11	اكتسبت مهارات جديدة بسبب المحتوى الرقمي	3.29	0.834	1	متوسط
	مجموع البعد الثاني: المحتوى الالكتروني والتفاعلية	2.942	0.554	//////	متوسط
12	أستطيع ربح الوقت وتقليل المسافة بالاطلاع على المحاضرة عن بعد	3.29	0.877	4	متوسط
13	يشمل المحتوى على دروس وواجبات كافية	3.79	0.742	1	مرتفع
14	الاستعانة بالوسائل التكنولوجية يسهل استرجاع المعلومات والمحاضرات المخزنة	3.76	0.709	2	مرتفع
15	استعمال المنصات الرقمية للجامعة لا يتطلب مهارة عالية	3.58	0.813	3	مرتفع
	مجموع البعد الثالث: فعالية التدريس	3.596	0.612	/////	مرتفع
	المجموع الكلي للرقمنة	3.320	0.418	/////	متوسط

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات spss

1/ وسائل وتقنيات الرقمنة: يتضح من خلال رقم 15 ان بعد وسائل وتقنيات الرقمنة جاء بالرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل افراد العينة، اذ بلغ المتوسط الحسابي له (3.451) وبانحراف معياري (0.418) ووفقا للمقياس فان نسبة القبول "مرتفعة" أما عبارات البعد فقد تداخلت في مستوى القبول بين ما هو متوسط والأخر مرتفع فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين (2.93-3.95) وتراوح انحرافها بين

(0.418- 1.018) وقد رتبة العبرات حسب المتوسط الحسابي من الأعلى الى الأدنى وكانت كما يلي العبارة رقم 1 تليها 3 ثم رقم 2 ثم 4 ثم 6 ثم العبارة رقم5.

وبشكل عام يمكن القول بان هناك قبول جيد لاستخدام الوسائل الالكترونية والمحتوى الرقمي ومنصة موودل نفسها. مع ذلك هناك جوانب تحتاج الى تحسين مثل شرعة الانترنت والإجراءات المتبعة عند مواجهة المشاكل في المنصة، حيث يوجد تباين كبير في الآراء حول هذه النقاط.

2/ المحتوى الالكتروني والتفاعلية: يتضح لنا منا الجدول رقم 15 ان بعد المحتوى الالكتروني والتفاعلية جاء بالرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل افراد عينة الدراسة، اذ بلغ المتوسط الحسابي له (2.942) وبانحراف معياري (0.554) ووفقا للمقياس فان نسبة القبول "متوسطة" اما عبارات البعد فقد كانت جميعها بدرج متوسطة وقد قدر المتوسط الحسابي للعبارات بين (2.64- 3.29) وب انحراف معياري (0.803- 0.970) وقد رتبة العبارات على النحو التالي العبارة رقم 11 تليها رقم 10 ثم 8 ثم 9 ثم 7 وهو ترتيب تنازلي من الأعلى الى الأدنى حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة.

بشكل عام يمكن القول بان اراء المستجوبين كانت على نفس الدرجة بالنسبة لجميع العبارات "متوسط" الا ان هناك اتفاق كبير نسبيا في العبارة الأخيرة من هذا البعد " اكتسب مهارات جديدة بسبب المحتوى الرقمي" فهي الأعلى درجة بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.834)

3/ فعالية التدريس: يتضح من خلال الجدول رقم 15 العلاه ان بعد فعالية التدريس جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الأهمية النسبية المعطاة له من قبل افراد عينة الدراسة، اذ بلغة المتوسط الحسابي (3.596) وبانحراف معياري (0.612) وعليه فان نسبة القبول "مرتفع" وفقا للمقياس، اما عباراته فقد كانت الدرجة "مرتفع" في العبارات الثلاثة الأخيرة ام العبارة الأولى في البعد فقد نالة درجة "متوسط" وقد تراوح متوسطها الحسابي بين (3.29- 3.79) اما انحرافها المعياري فقد تراوح بين (0.709- 0.877) وقد رتبة العبارات على النحو التالي من الأعلى الى الأدنى حسب المتوسط الحسابي للعبارات 13 ثم 14 ثم15 ثم 12.

وبشكل عام يمكن القول بان هناك تقييم مرتفع في العبارات رقم 13و 14و 15 وكانت الراء حولها مرتفعة نسبيا أما العبارة رقم 12 فقد نالت اقل تقييم بدرجة "متوسط" ولذا يجب التركيز أكثر حول استغلال الأوقات والفرص للتعلم بما انه قد ازيل عائق المسافة وان كان بنسبة ليست بالعالية.

وبشكل عام فقد حصل متغير الرقمنة على درجة "متوسطة" حيث قدر متوسطه الحسابي ب (0.329) وبانحراف معياري (0.418). وبالرغم من انه ليس بالجيد كفاية الا انه قريب من الجيد.

الفرع الثاني: التحليل الوصفي لعبارات التحصيل العلمي.

الجدول رقم16: توزيع إجابات المستجوبين حول ابعاد التحصيل العلمي.

رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة المرجحة	مستوى القبول
16	أحس بتحسن نتائجي الدراسية	3.33	0.871	7	متوسط
17	أحس بزيادة معارفي ومهاراتي	3.45	0.703	2	مرتفع
18	اصبحت لدي القدرة على استثمار المعلومات التي درستها	3.45	0.720	3	مرتفع
19	اتحصل على نتائج في المستوى المطلوب	3.43	0.752	4	مرتفع
20	اعتقد ان فرص الرسوب اصبحت اقل	3.41	0.870	5	مرتفع
21	اشعر باني اكتسب مهارات الابتكار والابداع	3.05	0.801	8	متوسط
22	اعتمد على قدرات التعلم الذاتي في التعلم	3.59	0.733	1	مرتفع
23	اصبحت لدي القدرة على اغتنام الفرص والاوقات في التعلم	3.39	0.762	6	متوسط
	مجموع البعد الأول: النتائج والقدرات	3.385	0.538	/////	متوسط
24	استخدم المعارف المكتسبة في المواقف التي اتعرض لها	3.54	0.801	5	مرتفع
25	المعلومات والمحاضرات الموجودة في موقع ومنصات الجامعة تلبي احتياجي المعرفي	3.23	0.754	8	متوسط
26	اصبحت قادرا على ضبط المعلومات والمفاهيم الحديثة في مجال تخصصي	3.45	0.720	6	مرتفع
27	أحس بأهمية التعلم الرقمي	3.61	0.794	4	مرتفع
28	أحس بقلة الضغط وترسخ المعلومة	3.31	0.936	7	متوسط
29	أصبح لدي حب التعلم والاطلاع على التكنولوجيا الحديثة	3.67	0.734	3	مرتفع
30	لدي المهارة الكافية لإنجاز البحوث العلمية الجيدة	3.71	0.595	2	مرتفع
31	لدي القدرة على جمع البيانات لتوظيفها في البحوث العلمية	3.71	0.595	1	مرتفع
	مجموع البعد الثاني: الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث	3.530	0.439	/////	مرتفع
	المجموع الكلي لمتغير التحصيل العلمي	3.457	0.451	/////	مرتفع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات spss

النتائج والقدرات: يتضح من خلال الجدول رقم 16 بان بعد النتائج والقدرات قد حضي بالمرتبة الثانية من حيث نسبة الأهمية المعطاة من قبل عينة الدراسة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.385) وبانحراف معياري (0.538) ووفقا للمقياس فان نسبة القبول هي "متوسط" اما عباراته فقد كانت جلها بدرجة مرتفع وهي 5 عبرات و3عبارات بمستوى قبول متوسط وقد تراوح متوسطهم الحسابي بين (3.05-3.59) وبانحراف معياري بين (0.703- 0.871)، وقد رتبة العبارات على النحو التالي من الأعلى الى الأدنى حسب المتوسط الحسابي للعبارات 22 ثم17 ثم18 ثم19ثم 20 ثم 23 ثم 16 ثم 21.

بشكل عام يمكن القول بان اراء المستجوبين كانت على اتفاق كبير نسبيا في العبارة رقم 22 من هذا البعد " اعتمد على قدرات التعلم الذاتي في التعلم " فهي الأعلى درجة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.733)

الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث: يتضح من خلال الجدول رقم 16 بأن بعد الرصيد **المعرفي والقدرة على انجاز البحوث** قد جاء في المرتبة الأولى من حيث نسبة الأهمية المعطاة من قبل افراد عينة الدراسة، فقد بلغ متوسطه الحسابي (3.457) وبانحراف معياري (0.451) ووفقا للمقياس المتبع في الدراسة فإن نسبة القبول هي "مرتفع" اما عباراته فقد كان معظمها بدرجة قبول " مرتفع" وهي 6 عبارات ورتبة على النحو التالي العبارة 31 و30 ثم29 ثم27 ثم 24 ثم26 أما العبارات رقم 25 و28 على الترتيب فقد تحصلتا على مستوى قبول "متوسط" وقد تراوحت متوسطات العبرات في هذا البعد بين(3.23- 3.71) وبانحراف معياري بين (0.595- 0.936).

بشكل عام يمكن القول بان اراء المستجوبين كانت على اتفاق كبير نسبيا في العبارتين الأخيرتين من هذا البعد 30 و31 من هذا البعد " لدي المهارة الكافية لإنجاز البحوث العلمية الجيدة " و "لدي القدرة على جمع البيانات لتوظيفها في البحوث العلمية" فهما الأعلى درجة بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.595).

وبشكل عام فان جانب التحصيل العلمي حصل على نسبة قبول "مرتفع" وفقا لآراء المستجوبين فقد قدر متوسطه الحسابي (3.457) وبانحراف معياري (0.451).

المطلب الثاني: اختبار التوزيع الطبيعي.

لاختبار هل البينات تخضع للتوزيع الطبيعي او لا نقوم بإنشاء الجدول التالي

الفرضية الصفرية(H_0): البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة(H_1): البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

الجدول رقم 17: التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

اسم البعد	شبيرو ويلك			كلمغروف سمرنوف		
	الدلالة	القيم	احصائية	الدلالة	القيم	احصائية
وسائل وتقنيات الرقمنة	0.443	83	0.985	200*	83	0.061
المحتوى الالكتروني والتفاعلية	0.504	83	0.986	200*	83	0.067
فعالية التدريس	0.014	83	0.962	200*	83	0.080
النتائج والقدرات	0.470	83	0.985	200*	83	0.073
الرصيد المعرفي والقدرة على انجاز البحوث	0.460	83	0.985	200*	83	0.059

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات spss

من الجدول رقم 17: نلاحظ من خلال اختبار "**كلمغروف سيمرنوف**" kolmogorov Smirnov للطبيعة ان مستوى الدلالة لكل ابعاد الدراسة أكبر من 0.05 وهذا يعني ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ولهذا نقبل الفرضية الصفرية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات.

نقوم في هذا المطلب باختبار صحة فرضيات الدراسة.

اختبار الفرضية الرئيسية: يوجد دور للرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

للتأكد من صحة النموذج تم استخدام التباين للانحدار من اجل اختبار هذه الفرضية.

الجدول رقم 18: تحليل تباين الانحدار البسيط للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية.

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	6.101	1	6.101	46.645	0.001
الخطء	10.595	81	0.131		
المجموع	16.696	82			

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 18 تبين النتائج صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث بلغة قيمة (F) المحسوبة (46.645) عند مستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من (0.05) وهذا دليل أن نموذج ذو أهمية إحصائية وعليه يمكن اختبار الفرضية.

الجدول رقم 19: تحليل تباين الانحدار البسيط لاختبار دور الرقمنة على التحصيل العلمي.

النموذج	B	الخطأ المعياري	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الثابت	1.296	0.319	4.063	0.001
الرقمنة	0.651	0.095	6.830	0.001
معامل الارتباط (0.605) R معامل التحديد (0.365) R^2				

المصدر: من اعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

وطبقا للنتائج الظاهرة في الجدول رقم 19: فان الرقمنة لها أثر مباشر على التحصيل العلمي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.001) وهو أقل من (0.05) كما أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت (0.605) وهذا دليل على وجود ارتباط موجب بين المتغيرين، كما نلاحظ أن معامل التحديد بلغ (0.365)) وهذا يعني أن 36.5% من المتغيرات الحاصلة في التحصيل العلمي مفسرة الى تغيرات حاصلة في الرقمنة و62.5%من المتغيرات تعود الى عوامل أخرى.

لذلك فإننا نقبل الفرضية التي تشير الى انه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

اختبار الفرضيات الفرعية:

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

الجدول رقم20 تحليل تباين الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد الرقمنة على متغير التحصيل العلمي.

الابعاد	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
وسائل وتقنيات الرقمنة	0.081	0.042	0.203	1.913	0.059
المحتوى الالكتروني والتفاعلية	0.121	0.045	0.285	2.699	0.009
فعالية التدريس	0.028	0.048	0.063	0.594	0.554
دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05					

المصدر من اعداد الطالب بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 20 لتبيان دور كل بعد من ابعاد الرقمنة عل التحصيل العلمي تبين لنا ما يلي:

عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد وسائل وتقنيات الرقمنة على متغير التحصيل العلمي في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لان قيمة T المحسوبة (1.913) عند مستوى الدلالة (0.059) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

لذا فانا نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لوسائل وتقنيات الرقمية على التحصيل العلمي في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة.

وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد المحتوى الالكتروني والتفاعلية على متغير التحصيل العلمي عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لان قيمة T المحسوبة (2.699) عند مستوى الدلالة (0.009) وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

لذا فانا نقبل الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لبعد المحتوى الالكتروني والتفاعلية على التحصيل العلمي في كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة.

عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد وسائل وتقنيات الرقمنة على متغير التحصيل العلمي في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك لان قيمة T المحسوبة (0.594) عند مستوى الدلالة (0.554) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)

لذا فانا نرفض الفرضية التي تنص على أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لفعالية التدريس على التحصيل العلمي في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة.

خلاصة الفصل

قمنا من خلال هذا الفصل بالتعريف بميدان الدراسة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة. وتطرقنا أيضا الى خصائص وحجم مجتمع وعينة الدراسة والتعريف بأداة جمع البيانات حيث تم تقسيم الاستبيان الى ثلاث محاور المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية لأفراد العينة والمحور الثاني خاص بالرقمنة وابعادها والمحور الثالث خاص بالتحصيل العلمي وابعاده ثم قمنا بالتأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل وتفسير نتائج إجابات افراد العينة وقد توصلنا الى ما يلي:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة. **صحيحة ومحققة**

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للوسائل التقنيات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة **غير صحيحة**

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحتوى الالكتروني والتفاعلية في جانب التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة. **صحيحة ومحققة**

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لفعالية التدريس على تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة. **غير صحيحة**.

وفي الختام لهذه الدراسة نقول ان استخدام الرقمنة كداعم للعملية التعليمية أصبح من الضروريات الحتمية في الوسط الجامعي فهذا ما اظهرته عديد الدراسات، التي أبرزت دور الرقمنة كأداة تحسين وتسهيل للطالب من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من إنجازات الطلبة والدكاترة الباحثين المنتمين الى الجامعة، كما أن توفير الرقمنة في الجامعة الجزائرية هو مواكبة لتطور الجامعات حول العالم والتي أثبتت أن للرقمنة دور بالغ في تطورها.

أهم نتائج الدراسة النظرية:

- ❖ الرقمنة أحد التقنيات الانجح لحفظ المستندات والصور والنصوص والمعلومات من التلف والضياع.
- ❖ تسهل الرقمنة للطالب القدرة على جمع المراجع والمعلومات في أسرع وقت دون الحاجة الى التنقل لجمعها من أجل توظيفها في البحوث العلمية.
- ❖ تمثل الرقمنة أحد الدعائم والوسائل الرئيسية التي تطور وتحسن التحصيل العلمي للطالب الجامعي.
- ❖ قدرة الرقمنة على تلبية متطلبات الطالب من العملية التعليمية والرصيد العلمي والمعرفي.
- ❖ توجد مجموعة من العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي للطالب، العوامل الشخصية، العوامل النفسية، العوامل الاسرية، العوامل المجتمعية.
- ❖ تساهم الرقمنة في التأثير على مختلف عناصر العملية التعليمية (الأستاذ، الطالب، المنهج الدراسي، إدارة الجامعة) بشكل اجابي.

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

- ❖ يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للوسائل التقنيات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- ❖ يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمحتوى الالكتروني والتفاعلية في جانب التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- ❖ لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لفعالية التدريس على تحسين التحصيل العلمي للطالب في كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

مقترحات الدراسة.

- توفير وسائل وتقنيات الاعلام والاتصال المهم في الجامعة.
- تنظيم ملتقيات وتظاهرات لتثقيف الطالب وتوعيته بأهمية التعلم الرقمي في حياته الجامعية والمهنية.
- ادراج حصص ومواد خاصة بالتعلم الرقمي في جميع التخصصات مع مراعات القدرات الطلابية.
- تكوين الأساتذة والاداريين على التحكم في مختلف الوسائل والتقنيات الرقمية.
- تنظيم دورات تكوينية وتتويجها بشهادات يمكن للطالب الاستفادة منها في حياته المهنية في المستقبل.

افاق الدراسة:

- واقع ومتطلبات الرقمنة في الجامعة الجزائرية.
- الاثار الاقتصادية لتطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية.
- معوقات تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية.
- دور الرقمنة كأداة لتطوير الجامعة الجزائرية

قائمة المراجع

1/ قائمة الكتب

1. اناس خضراوي. (2019). الأنثروبلوجيا والتعليم. عمان الاردن: الآن ناشرون وموزعون. تم الاسترداد من https://2u.pw/E4nVP
2. ايمان عباس الخفاف. (2016). الذكاء الانفعالي (تعلم كيف تفكر انفعاليا) (المجلد الطبعة الاولى). الاردن: دار المناهج. تم الاسترداد من https://2u.pw/ZXB8m
3. بشير برمان. (2021). موسوعة التراث والمخطوطات العربية وكيفية تحقيقها (المجلد الجزء الثاني). بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. تم الاسترداد من https://2u.pw/9qGOC
4. سالم عبد الله الفخري. (2018). التحصيل الدراسي. ليبيا: مركز الكتاب الأكاديمي. تم الاسترداد من https://2u.pw/2g97j
5. سهام أحمد عبده السلاموني. (2021). دور العلاج السلوكي في خفض النشاط الحركي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مصر: السلاموني, سهام أحمد عبده. تم الاسترداد من https://2u.pw/bGXU1
6. صفية علية. (2018). افاق النص الادبي ضمن العولمة. عمان الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي. تم الاسترداد من https://2u.pw/eozLs
7. علي عبد الحميد أحمد. (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية. الاردن: المنهل. تم الاسترداد من https://2u.pw/Gcf2P
8. فاطمة مسعود. (2018). الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس. عمان الاردن: مركز الكتاب الأكاديمي. تم الاسترداد من https://2u.pw/zj52i
9. نجلاء احمد يس. (2013). الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية. العربي للنشر والتوزيع. تم الاسترداد من https://2u.pw/LWXCw
10. وزارة التربية الوطنية. (2012). الدليل البيداغوجي. الدليل البيداغوجي الادماج تكنلوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم. الرباط، المملكة المغربية: المخبر الوطني للموارد الرقمية. تم الاسترداد من https://2u.pw/kZGfs
11. يامنة عبد القادر اسماعيلي. (2019). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. عمان الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. تم الاسترداد من https://2u.pw/kLWw7

2/ الاطروحات ومذكرات الماجستير

1. بالكعيبات مراد. (15 جوان, 2023). الادارة الجزائرية والرقمنة ودورها في تطوير الاستثمار. مجلة المفكر المجلد 18 العدد 01، الصفحات 33-43.
2. عبد الوهاب مغار. (2008-2009). السلوك الاشرافي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مذكرة ماجستير، https://2u.pw/Uy211. قسنطينة، الجزائر: جامعة منتوري قسندينة.

3. مهري، سهيلة. (2005-2006). المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للوقائع وتطلعات المستقبل. مذكرة ماجستير. قسنطينة، الجزائر: جامعة منوري قسنطينة. تم الاسترداد من https://bibliography.univeyes.net/academy/maktbat0000/maktbat0001/maktbat00376.pdf

3/المجلات

1. إناس محمد صفوت عبد المنعم محمد. (أفريل, 2023). فاعلية استراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل في مادة الأحياء لدى طالب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة العدد 122، الصفحات 463-496
2. ايمان بغدادي، وسمية رماش. (30 جوان, 2022). تكنلوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية. مجلة أوراق بحثية المجلد 2 العدد 01، الصفحات 76-88.
3. برني لطيفة. (2015/2014). اثر تمكين العاملين في تحسين الاداء الاجتماعي للمؤسسات الجزائرية دراسة مقارنة بين المستشفيات العمومية والعيادات الاستشفائية العمومية والعيادات الاستشفائية الخاصة لولاية بسكرة. اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية. بسكرة، بسكرة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.
4. بوزعيب بريزة. (29 ديسمبر, 2022). الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الادارية المجلد 5 العدد 2، الصفحات 67-81.
5. حسناوي فاطمة. (10 أفريل, 2020). مساهمة تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في تحقيق جودة التعليم العالي. المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والقانونية المجلد 57 العدد خاص، الصفحات 215-225.
6. حسين بومدين، وسعاد صراع. (1 مارس, 2025). واقع الرقمنة في الادارة الجزائرية. المجلة الجزائرية للمالية العامة المجلد 15 العدد 01، الصفحات 179-188.
7. خواثرة سامية. (2021). اعمال الملتقى الدولي الافتراضي. الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة (الصفحات 1-239). بومرداس الجزائر: كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
8. زيوش سعيد. (31 ديسمبر, 2016). استراتيجيات التعلم الرقمي ودورها في تحسين الموارد التربوية. مجلة الاناسة وعلوم المجتمع العدد 6، الصفحات 11-35.
9. سمير يحياوي، ومليكة بخاري. (03 أكتوبر, 2022). متطلبات تحقيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية. دراسات اقتصادية، الصفحات 457-471.
10. شلغوم سمير. (10 أفريل, 2020). الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية والاقتصادية المجلد57 العدد خاص، الصفحات 147-160.
11. شهيرة اقلمين. (بلا تاريخ). أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي. مجلة التربية والصحة النفسية المجلد 2 العدد 1 جامعة الجزائر 2، الصفحات 23-49. تم الاسترداد من https://2u.pw/rxIrh

12. شيخي رشيد. (31 ديسمبر, 2013). عوامل وعوائق التحصيل الدراسي. مجلة الباحث المجلد5 العدد 2، الصفحات 9-44.

13. صباح غربي، ومحمود تيشوش. (8 مارس, 2023). الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات من المجتمع الافتراضي المجلد 11 العدد 3. مجلة الحوار الثقافي، الصفحات 41-51.

14. صبرينة كدام، و سيف الدين رحيلي. (10 أفريل, 2020). اثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطالب الجامعي. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، السياسية الاقتصادية المجلد 57 العدد خاص، الصفحات 25-38.

15. الصدق البنائي لنموذج قائم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولدبيرج في البيئة الفلسطينية. (جويليا, 2015). مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد 164 الجزء 3، الصفحات 695-716.

16. صونيا قاسمي. (28 جانفي, 2016). واقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نضر هيئة التدريس. مجلة مقاربات المجلد 4 العدد 2، الصفحات 396-410.

17. عائشة بن السايح، وإسماعيل سيبوكر. (15 جانفي, 2021). التعلم الرقمي وعوائق تطبيقه. مجلة مقاليد المجلد 7 العدد 2، الصفحات 69-85.

18. عائشة بن السايح، ونجلاء نجاحي. (بلا تاريخ). اهمية التعلم الرقمي في تجاوز أزمة توقف التعليم بسبب كورونا. ملحق مجلة الجامعة العراقية المجلد 1 العدد 15، الصفحات 363-371.

19. علي حميدوش، وحميد بوزيدة. (ديسمبر, 2020). اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارة دولية" دروس وعبر. المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 01، الصفحات 041-060.

20. كهينة حرحار. (13 جوان, 2023). التعلم عن بعد بتوضظيف منصة موودل (MOODLE) دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للعلوم التطبيقية بالجزائر. مجلة أفكار وافاق المجلد 11 العدد 2، الصفحات 09-28.

21. لمين، زايدي. (2021). رقمنة العملية التعليمية في المنضمات التربوية الجزائرية. مجلبة العدوي للسانيات العرفنية والتعليمة اللغات، الصفحات 31-40.

22. مريم بوجناح. (02 مارس, 2022). انماط التعلم الالكتروني الذكي ونماذجه. مجلة العربية المجلد 07 عدد خاص 1، الصفحات 87-101.

23. مريم حمزة،ريقات، وعبد القادر عبد الإله. (01 جوان, 2017). مظاهر البيئة الرقمية وانعكاساتها على المكتبات مقاربات نظرية. مجلة العلوم الانسانية المجلد 7 العدد 2، الصفحات 229-244.

24. نادية قميحة، و رميسة طاجين. (10 مارس, 2023). رقمنة التعليم العالي في الجزائر بين التحديات والمعوقات. مجلة جامعة الزيتونة الدولية العدد 7 خاص بالمؤتمر، الصفحات 50-69.

25. وريدة قالمين. (2018). المستوى الاجتماعي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء. مجلة العلوم الانسان والمجتمع المجلد07 العدد 27، الصفحات 413-423.

4/المواقع

1. جامعة محمد خيضر بسكرة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 4 ماي, 2025، من الموقع الرسمي لجامعة محمد خيضر بسكرة: https://univ-biskra.dz/index.php/ar/
2. الفصل الثاني التحصيل الدراسي. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من scribd: https://2u.pw/4v9VF
3. قاضي نجات. (بلا تاريخ). محاضرات في مقياس تقنيات وتحقيقات سبر الآراء _الاستبيان الالكتروني. تاريخ الاسترداد 14 ماي, 2025، من موقع SCRIBD: https://2u.pw/6XN0R
4. محمد تيسير. (28 جانفي, 2022). ماهو معامل الفاكرنباخ. تاريخ الاسترداد 16 ماي, 2025، من المدونة العربية: https://blog.ajsrp.com/معامل-ألفا-كرونباخ/
5. مكتبة أفنان. (بلا تاريخ). المبحث الاول ماهية الرقمنة. تم الاسترداد من منصة scribd: https://2u.pw/LKysL
6. مكتبة بكة. (07 جانفي, 2025). الرقمنة Digitization أهدافها وأنواعها ومراحلها ومجالاتها وإيجابيات ها وسلبياتها. تم الاسترداد من وكتبة بكة: https://bakkah.com/ar/knowledge-center/digitization
7. الهيكل التنظيمي. (22 سبتمبر, 2016). تاريخ الاسترداد 4 ماي, 2025، من كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير: https://fsecsg.univ-biskra.dz/index.php/ar/

الملحق 1: الاستبيان

2025/5/22 7:06 م دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة

دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة

- **هدف الاستبانة:** جمع المعلومات لاتمام الدراسة حول **دور الرقمنة في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة**
- **عينة الدراسة:** طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
- نحن بصدد دراسة علمية من اجل انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر مهني في العلوم الاقتصادية، لذا نرجو من الطلبة الكرام الاجابة على اسئلة الاستبيان، وتقديم يد العون لاتمام هذه الدراسة، مع العلم أن المعلومات المقدمة ستستخدم لهذا الغرض فحسب.

شكرا لتعاونكم

@gmail.com تبديل الحساب

غير مشترك

* تشير إلى أنّ السؤال مطلوب

البيانات الشخصية *

الجنس

- ذكر
- أنثى

السن *

- من 18 الى 23 سنة
- من 24الى 29 سنة
- من30 الى 34 سنة
- من 35 فما فوق

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSc0J4Gly3MJN2JT8ajxiBvcsxUUNJ2CUQwCycOrGiNISD4z1Q/viewform 1/8

المستوى التعليمي *

- السنة الأولى ليسانس
- السنة الثانية ليسانس
- السنة الثالثة ليسانس
- السنة الأولى ماستر
- السنة الثانية ماستر

تخصص *

- جذع مشترك
- علوم اقتصادية
- علوم التسيير
- علوم تجارية
- علوم المحاسبة

ماهي الوسيلة الافضل التي تستخدمها في العملية التعليمية *

- الحاسوب
- الهاتف الذكي
- اللوح الالكتروني
- اخرى

معدل الفصل الماضي *

- اقل من 10
- بين 10 و 13
- 14 فما فوق

المحور الاول الرقمنة *

	لا قطعا	لا	نوعا ما	نعم	نعم بشدة
لديك وسيلة الكترونية للاطلاع على المحتوى الرقمي للدراسة	○	○	○	○	○
سرعة تدفق الانترنت مناسب لتنزيل المحاضرات	○	○	○	○	○
املك حساب في المنصة التعليمية moodle	○	○	○	○	○
توفر الإدارة المعلومات الكافية لاستخدام منصة moodle	○	○	○	○	○
توجد عدة منصات رقمية في الجامعة	○	○	○	○	○
في حالة وقوع مشكل في المنصة يتم التوجه مباشرة الى الادارة	○	○	○	○	○
يتم استخدام منصات الدردشة للتواصل مع الاستاذ في حالة ظهور بعض التساؤلات في المحاضرة	○	○	○	○	○
التفاعل بسهولة مع المحاضرات في منصة moodle	○	○	○	○	○
المعلومات التي يتحصل عليها					

الطالب بالطريقة الالكترونية هي نفسها التي يتلقاها بالطريقة التقليدية	○	○	○	○	○
يقدم الاستاذ شروحات مفصلة للمحاضرات الموضوعة في المنصة	○	○	○	○	○
اكتسبت مهارات جديدة بسبب المحتوى الرقمي	○	○	○	○	○
استطيع ربح الوقت وتقليل المسافة بالاطلاع على المحاضرة عن بعد	○	○	○	○	○
يشمل المحتوى على دروس وواجبات كافية	○	○	○	○	○
الاستعانة بالوسائل التكنولوجية يسهل استرجاع المعلومات والمحاضرات المخزنة	○	○	○	○	○
استعمال المنصات الرقمية للجامعة لا يتطلب مهارة عالية	○	○	○	○	○

المحور الثاني: التحصيل العلمي *

	لا قطعا	لا	نوعا ما	نعم	نعم بشدة
احس بتحسن نتائجي الدراسية	○	○	○	○	○
احس بزيادة معارفي ومهاراتي	○	○	○	○	○
اصبحت لدي القدرة على استثمار المعلومات التي درستها	○	○	○	○	○
اتحصل على نتائج في المستوى المطلوب	○	○	○	○	○
اعتقد ان فرص الرسوب اصبحت اقل	○	○	○	○	○
اشعر باني اكتسب مهارات الابتكار والابداع	○	○	○	○	○
اعتمد على قدرات التعلم الذاتي في التعلم	○	○	○	○	○
اصبحت لدي القدرة لى اغتنام الفرص والاوقات في التعلم	○	○	○	○	○
استخدم المعارف المكتسبة في المواقف التي اتعرض لها	○	○	○	○	○
المعلومات والمحاضرات الموجودة في موقع ه منصات الجامعة	○	○	○	○	○

تلبي احتياجي المعرفي					
اصبحت قادرا على ضبط المعلومات والمفاهيم الحديثة في مجال تخصصي	○	○	○	○	○
احس باهمية التعلم الرقمي	○	○	○	○	○
احس بقلة الضغط وترسخ المعلومة	○	○	○	○	○
اصبح لدي حب التعلم والاطلاع على التكنولوجيا الحديثة	○	○	○	○	○
لدي المهارة الكافية لانجاز البحوث العلمية الجيدة	○	○	○	○	○
لدي القدرة على جمع البيانات لتوضيفها في البحوث العلمية	○	○	○	○	○

ارسال محو النموذج

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قِبل Google. - شروط الخدمة - سياسة الخصوصية

هل يبدو هذا النموذج مريبًا؟ الإبلاغ

نماذج Google

الملحق رقم 2: عدد الزيارات لمنصة موودل من سنة 2020 الى 2025

MoodleBiskra – nombre de visite au site moodle

	Utilisateur authentifié sur la page d'accueil	Visiteur anonyme	Étudiant	Enseignant
30 juin 2020	2603	277839	1131	32837
31 juillet 2020	603	146371	0	0
31 août 2020	2455	358322	0	0
30 septembre 2020	6183	505804	0	0
31 octobre 2020	9317	603821	0	0
30 novembre 2020	614	94803	0	151
31 décembre 2020	0	0	0	0
31 janvier 2021	0	0	0	0
28 février 2021	0	0	0	0
31 mars 2021	0	0	0	0
30 avril 2021	0	0	0	0
31 mai 2021	0	0	0	0
30 juin 2021	0	0	0	0
31 juillet 2021	0	0	0	0
31 août 2021	0	0	0	0
30 septembre 2021	0	0	0	0
31 octobre 2021	0	0	0	0
30 novembre 2021	0	0	0	0
31 décembre 2021	0	0	0	0
31 janvier 2022	0	0	0	0
28 février 2022	0	0	0	0
31 mars 2022	0	0	0	0
30 avril 2022	0	0	0	0
31 mai 2022	0	0	0	0
30 juin 2022	0	0	0	0
31 juillet 2022	0	0	0	0
31 août 2022	0	0	0	0
30 septembre 2022	0	0	0	0
31 octobre 2022	0	0	0	0
30 novembre 2022	0	0	0	0
31 décembre 2022	42819	429988	33887	12870
31 janvier 2023	81565	631976	66158	8337
28 février 2023	25063	355151	19501	13627
31 mars 2023	25798	356225	22039	12106
30 avril 2023	16821	365608	33999	10570
31 mai 2023	81846	615604	107570	18574
30 juin 2023	10077	235066	11838	5756
31 juillet 2023	1227	181983	5201	2089
31 août 2023	1170	157086	5780	950
30 septembre 2023	4457	133600	6051	11208
31 octobre 2023	161372	295361	149486	60865
30 novembre 2023	129837	307457	159075	49810

31 décembre 2023	189150	486188	252890	43907
31 janvier 2024	206233	481725	269028	24625
29 février 2024	82602	213414	79866	56070
31 mars 2024	69529	218315	113458	46177
30 avril 2024	82562	273017	125317	63799
31 mai 2024	267693	671576	339638	51059
30 juin 2024	38023	253537	52981	22209
31 juillet 2024	4717	149915	6582	39602
31 août 2024	1752	149637	2369	17952
30 septembre 2024	5715	236089	2912	92234
31 octobre 2024	153146	563331	137902	68866
30 novembre 2024	190007	559968	248657	50932
31 décembre 2024	327316	997661	453871	55671
31 janvier 2025	359987	876419	394031	27357
28 février 2025	132556	561898	114710	38669
31 mars 2025	110877	546143	120193	42195
30 avril 2025	189976	852916	199898	40203

الملحق3: عدد طلبة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة لسنة 2025

الملحق مقدم من طرف نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة **عبر الايميل**

	قسم التعليم المشترك	قسم العلوم الاقتصادية	قسم علوم التسيير	قسم العلوم التجارية	قسم العلوم المالية	المجموع
عدد الطلبة في طور ليسانس	1697	351	448	368	429	3293
عدد الطلبة في طور ماستر		329	468	345	517	1659
					الإجمالي	4952

ملحق رقم4: مخرجات الاستبيان

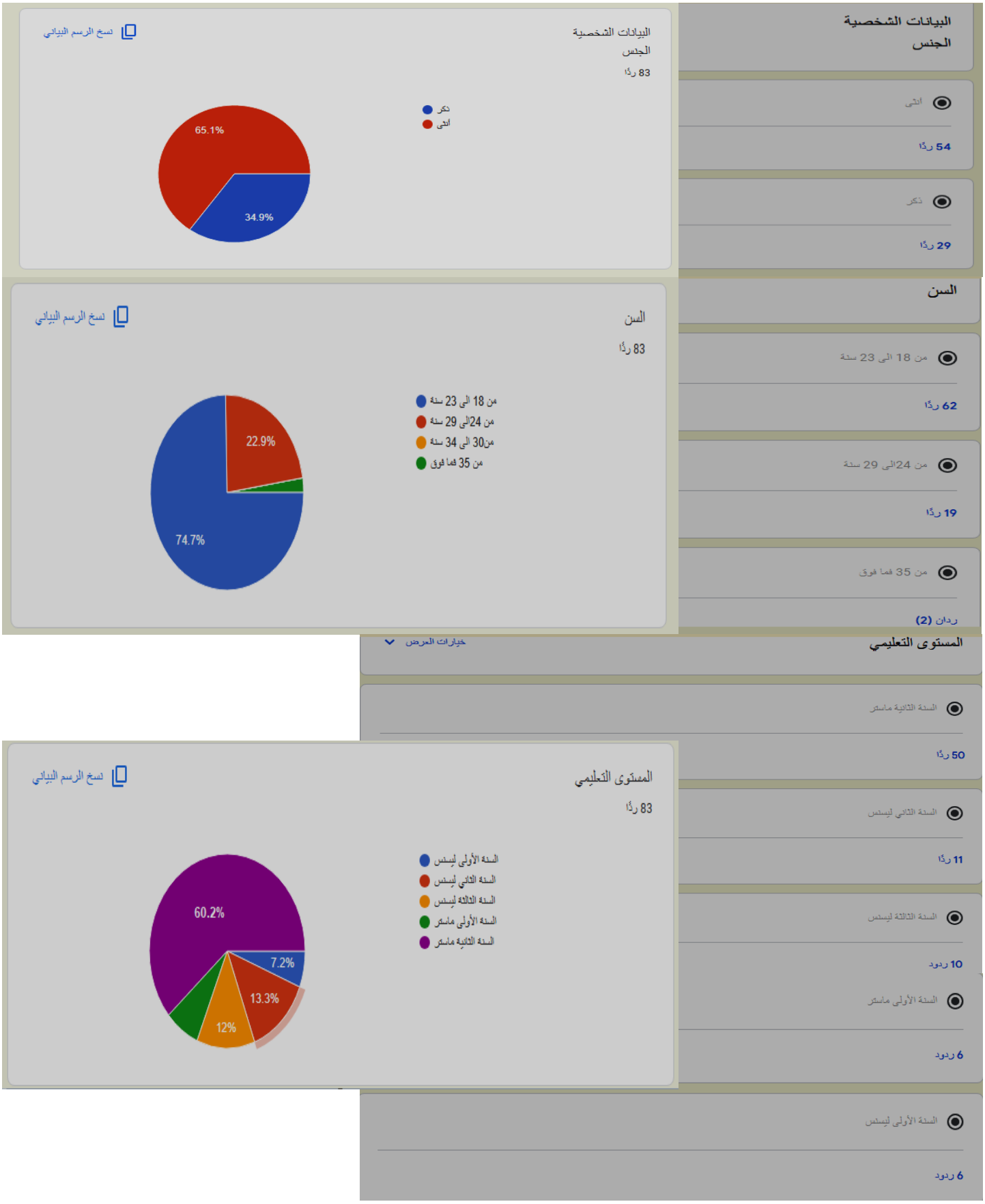

تخصص

خيارات العرض

علوم اقتصادية

31 ردًا

علوم التسيير

20 ردًا

علوم المحاسبة

20 ردًا

جذع مشترك

6 ردود

علوم تجارية

6 ردود

تخصص

83 ردًا

نسخ الرسم البياني

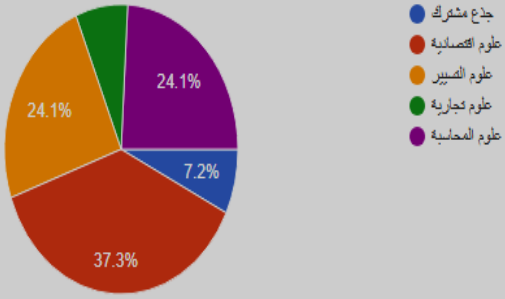

ماهي الوسيلة الافضل التي تستخدمها في العملية التعليمية

خيارات العرض

الهاتف الذكي

42 ردًا

الحاسوب

38 ردًا

اللوح الالكتروني

ردان (2)

اخرى

رد واحد

ماهي الوسيلة الافضل التي تستخدمها في العملية التعليمية

83 ردًا

نسخ الرسم البياني

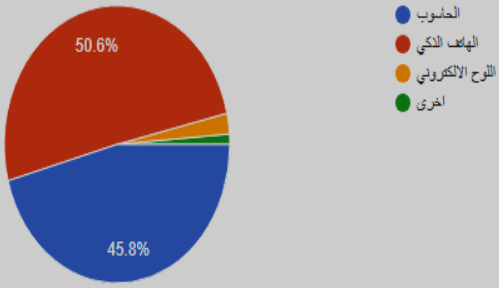

معدل الفصل الماضي

بين 10 و 13

58 ردًا

14 فما فوق

15 ردًا

اقل من 10

10 ردود

معدل الفصل الماضي

83 ردًا

نسخ الرسم البياني